



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

## المالية النيابية: رواتب الموظفين مؤمنة وتأخير صرفها إجراء إداري

بغداد/المدى

أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب، أمس الاثنين، أن رواتب الموظفين مؤمنة خلال هذا العام. وقال عضو اللجنة، حسين مؤنس، في تصريح صحفي، وتابعته (المدى)، أن "تأخير رواتب موظفي بعض الوزارات لا يعود كونه إجراء إدارياً يتعلق بعمل وزارة المالية". وأضاف أن "رواتب موظفي الدولة مؤمنة خلال هذا العام، ولا توجد خشية من ذلك"، مؤكداً أن "تأخيرها إياماً عن الموعد المحدد هو إجراء إداري فقط".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5708) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (16) تموز 2024

جريدة سياسية يومية

## موقع إخباري: انتخابات كردستان منطلق لمزيد من الازدهار والاستقرار

ترجمة: حامد أحمد

تناول تقرير موقع ناشنال نيوز، الإخباري الانتخابات البرلمانية المرتقب إجراؤها في إقليم كردستان تشرين الأول القادم مشيراً الى أنها ستكون بمثابة قوة دافعة لمزيد من الازدهار والاستقرار الذي يتمتع به الإقليم وفرصة لتحقيق انتعاش اقتصادي من خلال استثمار طاقات شابة مثقفة وثروات طبيعية هائلة تكون مصدراً لاستقرار المنطقة جمعاء. وكانت سلطات إقليم كردستان قد أعلنت موعد إجراء الانتخابات البرلمانية للإقليم في 20 تشرين الأول القادم، وقالت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أنها ستقوم بالإشراف على عمليات التصويت وادارتها لما يقارب من أربعة ملايين شخص يحق لهم الانتخاب. ويعد هذا الموعد انطلاقاً للمضي بإجرائها بعد تأجيل منذ خريف عام 2022، باقل طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني أحد الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان، يقول في مقابلة مع موقع ناشنال نيوز الإخباري من لندن، ان الانتخابات البرلمانية قد تكون قوة لمزيد من المهمة لانطلاق طاقات شريحة كبيرة من الشباب المثقف فضلاً عن استثمار موارد طبيعية وفيرة في المنطقة من غاز طبيعي وموارد أخرى. وبتطلعه الى التقدم المحرز في دولة الامارات، تحدث عن كيفية تحقيق تطلعات كثير من الشباب في إقليم كردستان بان يحذوا نفس الحذو من الازدهار في الإقليم، مشيراً الى انه يسعى لرؤية كثير من استثمارات لشركات إماراتية في الإقليم وكثير من الأنشطة التجارية وتنفيذ مشاريع مع تبادل ثقافي وتعاون اممي ايضاً. وقال ان 70% من شباب الإقليم الذين هم انتقاصيل ص2

## الصدر عن محاولة اغتيال ترامب: مقطع من فيلم أعد سابقاً وفد عسكري برئاسة يارالله يزور واشنطن قريباً . . وانسحاب الأميركيان قد يحتاج من 3 إلى 5 سنوات

الحالي في واشنطن لاكمال المفاوضات حول الانسحاب. وأجرى الطرفان ثلاثة اجتماعات في العراق حول مصير قوات التحالف، فيما يرجح ان عبدالامير يارالله رئيس اركان الجيش سيقود الوفد القادم. وقبل ايام قال وزير الخارجية فؤاد حسين انباء تواجده في واشنطن لحضور اجتماعات

الغربي في البلاد، والتي وصلت الى مرحلة الاجراءات، بحسب اطراف الإطار التنسيقي. ويحذر سياسي ونائب سابق من ان محاولة اغتيال ترامب، التي يجري الان حصر تفسيرات الحادث على انه فعل فردي، قد تؤثر على سياسة واشنطن بالعراق في وقت لاحق. ومن المفترض ان تلتقي القيادة العسكرية العراقية بالمسؤولين الامريكيين في تموز

لم تعلق بغداد حتى الان على محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، فيما وصف مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، ما جرى بانه "مقطع من فيلم". وتخوض بغداد والولايات المتحدة منذ مطلع العام الحالي حوارات حول التواجد العسكري

بغداد/ تميم الحسن

ياسين طه حافظ يكتب: دائماً محنة البطل

## سؤال وجهناه الى عدد من الشعراء والنقاد الشعر: هل سيجد له جمهوراً بعد مائة عام؟

7

## ياسين طه حافظ يكتب: دائماً محنة البطل

6



استمرار العمل على تطوير مداخل بغداد... عدسة: محمود رؤوف

## مصفي الدورة النفطية يتسبب بأضرار تلوث جسيمة ودعوات لتقليل الانبعاثات الضارة

خاص/المدى

دعا المختص في المجال البيئي، عبدالخالق المشهداني، أمس الاثنين، إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة والحاسمة للحد من أخطار تلوث مصفى الدورة النفطية. وقال المشهداني، في حديث لـ (المدى)، إن "التلوث الناتج عن مصافي النفط مثل مصفى الدورة يمكن أن تكون له تأثيرات صحية وبيئية كبيرة على المجتمعات المحيطة". وأردف، أن "تلك التأثيرات تلوث الهواء والماء، مما يؤدي إلى مشكلات صحية مثل أمراض الجهاز التنفسي وأمراض القلب والأوعية الدموية، بالإضافة إلى تلوث التربة الذي يمكن أن يؤثر في الزراعة

## تزامناً مع انتشار الموابك . . الصحة توجه نصيحة للوقاية من الحمى النزفية

خاص /المدى

المستخدمة في ذبح وتقطيع اللحوم". وأشارت إلى أن دور وزارة الصحة هو دور تشخيصي وعلاجي ووقائي والتكيف حول خطورة المرض وكيفية الوقاية منه وتقديم الرعاية الصحية والعلاجية للمصابين". وتابعت، "أما دور وزارة الزراعة فهو مكافحة الحشرة الناقلة (حشرة القراد) ورش المبيدات الحشرية ومعالجة الحيوانات المصابة وايضا الجهات الاخرى ذات الصلة من ناحية منع الذبح العشوائي وتربية المواشي بين الدور السكنية". وشددت على أن "المسؤولية تقع على عاتق الجميع للوقاية من هذا المرض".

وجهت وزارة الصحة، أمس الإثنين، نصيحة للمواطنين وأصحاب الموابك الحسينية، للوقاية من الحمى النزفية. وقالت ربي فلاح، إحدى أعضاء الفريق الإعلامي التابع للوزارة، بعد إقرارها ووصلت إلى رئاسة التابعة لوزارة الصحة مستمرة بتنفيذ جولات رقابية على محلات القصابية لمتابعة مدى التزام الجزارين والقصابين وأصحاب الموابك بالاشتراط والتعليمات الصحية وتنقيتهم حول اهمية النظافة الشخصية ونظافة المحل والادوات

## العمل: ضبط أكثر من 200 ألف متجاوز على القروض

متابعة /المدى

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الإثنين، ضبط أكثر من 200 ألف متجاوز على القروض، فيما أشارت إلى استرداد 220 مليون دينار، لافتة إلى وجود خطة لتضمين مبالغ إضافية للقروض الميسرة. وقال المتحدث باسم الوزارة نجم العقابي، في تصريح صحفي إن "هناك خطة لتضمين مبالغ إضافية للقروض الميسرة للباحثين

الجمهورية عليها مؤخراً. وقال الساعدي في حديث متلفز اطلعت عليه (المدى)، إن "هناك حديثاً لم يتم التأكيد منه حتى الآن لكنه متوقع، عن حدوث تلاعب بجداول الموازنة"، معتبراً أن "هذا الموضوع ليس جديداً وقد حدث بالموازنة السابقة". وأضاف الساعدي أن "النسخة التي خرجت من مجلس النواب لم تكن نفسها التي ذهبت إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليها". وأكد الساعدي "ضرورة تقوية دور النائب ودعم العمل المؤسساتي في البرلمان لكي لا نشجع على ثقافة التلاعب والاحتيال

## محافظة سعودية تعوض سكانها بأكثر من 500 دولار لكل مواطن بسبب انقطاع الكهرباء

متابعة المدى

حصل سكان محافظة سعودية على تعويضات مادية، جراء انقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم خلال فترات بين يومي الجمعة والسبت، وفقاً لما ذكرت تقارير إعلامية. وقالت صحيفة "عكاظ" السعودية، إن "المتضررين من انقطاع التيار الكهربائي يومي الجمعة والسبت في محافظة شرورة، جنوبي المملكة، تلقوا رسائل هاتفية تفيد بحصولهم على تعويض مالي".

جارية وسيتم محاسبة من قام بالتلاعب. وقال الكاظمي، في حديث تابعته (المدى)، إنه "بعد مراجعة الجداول من قبل اللجنة المالية والاتفاق عليها، مع إعطاء صلاحيات لرئيس الوزراء مناقشة 2 ترليون دينار لتنمية الإقليم في المحافظات تم تغيير بعض الأرقام قبيل إرسالها لمجلس الوزراء"، مشيراً إلى أن "التغييرات حدثت داخل مجلس النواب وقبل وصولها إلى الحكومة". وتابع أن "مجلس الوزراء أرجع الجداول إلى مجلس النواب لغرض التصحيح والغاء الإضافات التي حصلت". لافتاً إلى أن "اللجنة المالية بصدد التحقيق حول من تجرأ لتلاعب بجداول الموازنة وكيف وقع رئيس مجلس النواب بالإتابة على التغييرات التي حدثت". وأتم الكاظمي حديثه: "ستكون هناك محاسبة لمن حاول ان يغير بعض الأرقام في الجداول كونهم تجاسروا على قوت الشعب ومن دون اذن اللجنة المالية ومجلس النواب". وفي غضون ذلك، عد عضو تحالف النصر

## جداول موازنة 2024 تشير الجدل البرلماني مجدداً . . تلاعب واحتيال؟

خاص /المدى

فندت عضو مجلس النواب زهرة البجاري، أمس الاثنين، مزاعم حدوث تلاعب بجداول موازنة 2024. وقالت البجاري، في حديث لـ (المدى)، إن "جداول موازنة 2024 خرجت من مجلس النواب بعد إقرارها ووصلت إلى رئاسة الجمهورية وتمت المصادقة عليها وإنهاء هذا الملف". وأضافت، إنه "لا توجد أي عملية تلاعب بجداول الموازنة والحديث عن هذا الموضوع هو طعن بمصادقة رئاسة الجمهورية". واعتبرت البجاري، تصريحات بعض النواب بهذا الخصوص بأنهم "مسؤولون عن تصريحاتهم ولا يمكن اعتبار كل ما يصرح به صحيح". انهم عضو اللجنة المالية في مجلس النواب معين الكاظمي، بعض أعضاء مجلس النواب بالتلاعب في جداول الموازنة بعد المصادقة عليها ومن ثم إرسالها إلى مجلس الوزراء، فيما لفت إلى أن التحقيقات

سلام الزبيدي، ان "التلاعب" بجداول الموازنة العراقية من قبل مجلس النواب خرق قانوني يضاف الى تجاوز السنة الدستورية من دون المصادقة عليها. وقال الزبيدي، انه "ليس من حق مجلس النواب ان يحذف ويضيف فقرات في الموازنة كونها مشروع حكومة تم اعاده للسنة المالية 2024"، مشيراً الى ان "اعداد الجداول من مهمة وزارتي المالية والتخطيط أي انه عمل حكومي بعيد عن مجلس النواب". وأضاف أنه، يجب معرفة من المتورط بتغيير جداول الموازنة في مجلس النواب واحالتهم للتحقيق باعتبارهم متجاوزين على القانون"، لافتاً الى ان "مجلس النواب له الحق بالموافقة على الموازنة او ارجاعها الى الحكومة التنفيذية لا تغيير ارقام الجداول". وفي وقت سابق، كشف رئيس كتلة حقوق النيابية، سعود الساعدي، عن حديث متداول في الأروقة السياسية يشير الى وجود "تلاعب" في جداول موازنة 2024، مبيناً أنه يدور حول تغييرات أجريت بعد تصويت البرلمان على الجداول التي صادقت برئاسة

مجلس النواب بالتلاعب في جداول الموازنة بعد المصادقة عليها ومن ثم إرسالها إلى مجلس الوزراء، فيما لفت إلى أن التحقيقات



## الإقليم يتمتع بطاقات بشرية كامنة وثروات طبيعية ضخمة

## موقع إخباري: انتخابات كردستان منطلق لمزيد من الازدهار والاستقرار

تناول تقرير لموقع ناشنال نيوز، الاخباري الانتخابات البرلمانية المرتقب اجراؤها في إقليم كردستان تشرين الأول القادم مشيراً الى انها ستكون بمثابة قوة دافعة لمزيد من الازدهار والاستقرار الذي يتمتع به الإقليم وفرصة لتحقيق انتعاش اقتصادي من خلال استثمار طاقات شابة مثقفة وثروات طبيعية هائلة تكون مصدراً لاستقرار المنطقة جمعاء .



## □ ترجمة: حامد أحمد

وكانت سلطات إقليم كردستان قد أعلنت موعد اجراء الانتخابات البرلمانية للإقليم في ٢٠ تشرين الأول القادم، وقالت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات انها ستقوم بالإشراف على عمليات التصويت وادارتها لما يقارب من أربعة ملايين شخص يحق لهم الانتخاب. ويعد هذا الموعد انطلاقاً للمضي بإجراءها بعد تأجيل منذ خريف عام ٢٠٢٢. بأفل طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني أحد الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان، يقول في مقابلة مع موقع ناشنال نيوز الاخباري من لندن، ان الانتخابات البرلمانية قد تكون قوة لمزيد من الاستقرار، مشيراً الى انها قد تمثل فرصة مهمة لانطلاق طاقات شريحة كبيرة من الشباب المثقف فضلاً عن استثمار موارد طبيعية وفيرة في المنطقة من غاز طبيعي وموارد أخرى. ويتطلع الى التقدم المحرز في دولة الامارات، تحدث في كيفية تحقيق تطورات كثير من الشباب في إقليم كردستان بان يحذوا نفس الحثو من الازدهار في الإقليم، مشيراً الى انه يسعى لرؤية كثير من استثمارات لشركات إماراتية في الإقليم وكثير من الأنشطة التجارية وتنفيذ مشاريع مع تبادل ثقافي وتعاون أمني أيضاً. وقال ان ٧٠٪ من شباب الإقليم الذين هم دون سن الأربعين من العمر لهم ثقافة ومؤهلات عالية واغلبهم تحدث لغتين على الأقل ولهم مهارات في استخدام الكمبيوتر. مشيراً بقوله "اعتقد ان هؤلاء يمثلون ثروتنا البشرية يمكن استثمارها بمراكز تقنيات تكنولوجياية وأسعى الى ان أرى مراكز تستغل مواهبهم في تقنيات اتصالات حديثة".



وقال ان هناك فرص مختلفة كثيرة يمكن ان يتطلع لها الناس في كيفية استغلال مواهب الشباب المثقف في مشاريع قطاع خاص، وهو

القطاع الذي يجب ان يتم تطويره ودعمه في كل أنحاء إقليم كردستان. وأضاف طالباني بقوله "ان إقليم كردستان منطقة آمنة وجميع الاطراف

السياسية تؤمن بإقليم كردستان، لكل له شعور بان يقدم كل شيء من تضحيات من اجل ضمان بقاء الإقليم المحمي ضمن الدستور العراقي".

وكون انه متواجد في المملكة المتحدة وان الحكومة البريطانية الجديدة أخذت على عاتقها حل أزمة الهجرة كأحد اولوياتها وان هناك كثير

## مختصون يؤشرون مخاطر الأحياء الصناعية في بغداد: تزعج السكان وتهدد صحتهم

## □ خاص / المدى

## تشويه منظر العاصمة

أشار مختصون بالبيئة والاقتصاد، الى مخاطر عديدة يسببها انتشار المناطق الصناعية داخل العاصمة بغداد، وعودها مصدراً من مصادر التلوث السمي-البصري ولها آثار سلبية على بيئة العاصمة والصحة العامة. وبحسب مختصين التقت بهم (المدى) فإن اجراءات عديدة وضعتها القانون العراقي امام انتشار هذه الظاهرة السلبية داخل الأحياء السكنية، الا ان انعدام الرقابة جعلها تستغل بداخل احياء العاصمة لتضيف ملوثاً آخر الى الملوثات البيئية الناجمة عن حركة النقل ومولدات الكهرباء والصرف الصحي. وأكد مختصون على ان هناك العديد من المخاطر والمؤثرات التي تنتج عن وجود الأحياء الصناعية في بغداد، فيما وضعا حلولاً من شأنها ان تخدم السكان وتحقق نتائج ايجابية لمؤسسات الدولة أيضاً.

## صدمات سمعية

أشار رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان فاضل الغراوي، الى أن العاصمة بغداد تصدرت محافظات العراق في معدلات التلوث الضوضائي، محذراً من أبعاده الصحية الجسيمة على الإنسان.

وقال الغراوي، في بيان سابق تلقته (المدى)، إن التلوث الضوضائي في العراق لا يقل خطورة عن تلوث الهواء والبيئة فيه، لافتاً إلى أن أجهزة قياس الضوضاء في محافظة بغداد سجلت ارتفاعاً في نسب التلوث الضوضائي أعلى من المعدل المعتاد من قبل منظمة الصحة العالمية حيث سجلت أجهزة التحسس نسب قياسات تراوحت بين (٢٧،٥ إلى ٧٦ ديسيبل)، وهي أعلى من المعدل الخاص بالمناطق السكنية والمعتاد من قبل منظمة الصحة العالمية المحدد (٤٥ - ٥٥ ديسيبل). وفي ذات السياق أشار الصحفي المختص بالبيئة وتغير المناخ خالد سليمان، الى ان الورش الصناعية داخل الأحياء السكنية في العاصمة لها أثر كبير على البيئة الصوتية للسكان، أي انها مصدر من مصادر التلوث السمعي. مؤكداً، على ان مثل هذه الورش تعرض حياة السكان يوفيا الى ما يمكن تسميته بصدمات سمعية، مما يؤثر سلباً ويهدم الراحة السمعية، ولهذا الجانب أثر كبير على توازن الإنسان واسترخاءه العقلي والنفسي".

وبين سليمان(المدى)، ان مخلفات الورش الصناعية من الحديد والبولستيك والمواد الأخرى المستخدمة، تترك في اغلب الأحيان، ولا تتم معالجتها أو وضعها في مكان آمن، الأمر الذي يؤدي اختلاطها مع مياه المجاري أو انتشارها في الأماكن العامة. وأشار الى، ان أثر تلك الورش على جودة الهواء، مثل ورش الحدادة والنجارة التي تولد ذرات صغيرة (مجهريات) من الخشب المعالج والحديد والمواد الأخرى، وبما ان هذه المجهريات تصبح جزءاً من الهواء فيمكن استنشاقها مما يؤثر على الصحة العامة.

## النفط ترد على تصريحات برلمانية بشأن أنبوب نفط بصرة - حديثة

## □ متابعة / المدى

وأشارت الوزارة إلى أن مشروع أنبوب النفط الخام (بصرة - حديثة) يهدف الى تحقيق المرونة العالية في عملية نقل النفط الخام لأغراض تجهيز المصافي والمستودعات ومحطات الطاقة الكهربائية داخل العراق والوزارة والمشروع. وكان يفترض بالسيد عبد الجبار وتابعت، "كان يفترض بالسيد عبد الجبار تحديث معلوماته من خلال الاستفسار من الوزارة، أو مراجعة البيانات الصادرة من شركة المشاريع النفطية مؤخراً، وهما الجهتان المعنيان بالأمور، والمشورة في وسائل الإعلام وموقع الوزارة التي تستهدف الوصول الى الحقيقة وخدمة مصلحة العراق وشعبه".

## اتخذت دور المحافظين

## الإنجاز الحكومي يثير جدلاً.. حكومة "الخدمات" بين المجاملة السياسية والنجاح الفعلي

## □ بغداد / حيدر هشام

لا تزال نسب إنجاز "حكومة الخدمات" كما يطلقها عليها رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، محط جدل سياسي وشعبي وحتى نيابي، بظل تباين الآراء حول مدى نجاحها بكل الكثير من الأزمات. ائتلاف ادارة الدولة، والتي اختلفت من تحت ظله، حكومة السوداني الحالية، وبأخر اجتماع له، منحها نسبة ٦٨٪ بإداء منهاجها الحكومي، خلال المدة التي قضتها على رئاسة الحكم لغاية الآن.

ورغم عدم الاستقرار والاحتجاجات الشعبية التي تحصل في هذه المحافظة أو تلك، أظهر استبيان أجرته غالوب (شركة استشارية أميركية) أن السوداني يحظى بتأييد ٦٩٪ من العراقيين الذين يعلقون آمالاً كبيرة على بلاده. وصف عضو مجلس النواب، محمد الزبيدي، برنامجها بـ "المجاملة"، فيما شخص عد ملفات يعاني منها الشعب العراقي.

ويقول الزبيدي، في حديث ل(المدى)، إن قضية بناء المعسرات لا تعني شيئاً مقابل الخدمات الصحية وشبكات المياه التي تواجه مشكلات كبيرة، بالإضافة الى شحة المياه الرئيسية من انهر دجلة والفرات، وكذلك عجز جميع المستشفيات في العراق عن تقديم الخدمات الصحية والطبية للمواطنين. ويشير الى، ان وزارة الكهرباء التي صرفت مليارات الدولارات ولغاية الان عاجزة عن تقديم خدمات الكهرباء للمواطن، متسائلاً: "على اي اساس تم تقييم نسبة إنجاز البرنامج الحكومي ٦٨٪".

ويضيف، أن هذه الملفات تمثل مشاكل كبيرة

"نسبة الإنجازات في الحكومات السابقة كانت من ١٠-١٥٪، مبيناً أن الحكومة الحالية مستهدفة سياسياً على الرغم من كثرة الأعمال والإنجازات التي قدمتها منذ تسلمها زمام الأمور لغاية اليوم". وبلغت الى، ان "حكومة السوداني هي حكومة خدمات لاسيما انها اطلقت مشاريع كثيرة في بغداد والمحافظات، حيث نورت العاصمة بجهودها"، مستنداً بالقول: "فعلى سبيل المثال في ملف الخدمات، فقد انجزت من ٦٥ - ٦٦٪ من الطرق والجسور في المحافظات كافة". ويتابع عضو مجلس النواب: "إنجازات الحكومة لم تقتصر على قطاع الجسور، بل عملت على بناء أكثر من ٣٠٠ مدرسة، والمضي قدماً بإنشاء مجتمعات سكنية في العاصمة بغداد، والتي تساعد على



من سكان بلدان الشرق الأوسط ممن يسعى للهجرة الى أوروبا، قال طالباني ان الامر متعلق بالأشخاص أنفسهم من الذين يفكرون بالهجرة، مشيراً الى انهم يجب ان يعرفوا بان هناك ما يفهمهم من امل ومستقبل في وطنهم وبلدهم بدلا من ان يخاطروا برحلة هجرة بحثاً عن الراحة التي يشدونها هناك في ذهنهم وقد لا يجدوها وبخصوص الوضع الإقليمي وعلاقات العراق مع بلدان الجوار مثل تركيا وإيران وما قد تحصل من توترات في المنطقة، فانه يقول بان الحوار الدبلوماسي هو الأسلوب الوحيد لحل المشاكل وانه يدعم هذا التوجه، مشيراً الى ان الثقة والحوار والتفاهم والمفاوضات هي من أهم الركائز المطلوبة لأن تكون سائدة.

وفي الجارة سوريا حيث الأوضاع المتوترة والضعفات الموجهة على المجاميع الكردية السورية هناك، قال طالباني ان هذا قد تكون له عواقب تتسبب بهروب آلاف من سجناء أعضاء في تنظيم داعش الإرهابي معقلين بمخيم الهول هناك، وان عواقب ذلك قد تكون وخيمة على المنطقة بأكملها.

وأضاف قائلاً "مراكز الاعتقال هذه من الصعب السيطرة عليها حتى في أحسن الأحوال، وقد تصبح فجأة خارج السيطرة، وإذا هرب المتطرفون من هذه المعتقلات سينتسرون مباشرة تجاه العراق والإقليم وأوروبا. هذا شيء يجب ان لا يغفل عنه الناس".

ويشير التقرير الى ان منطقة إقليم كردستان باقتصادها المفتوح ونموها النشاط الحيوي يمكن أن تساهم فعلاً بتحقيق الاستقرار والازدهار للمنطقة جمعاء.

• عن ناشنال نيوز

الخام سيتم تنفيذه من قبل الجهد الوطني في شركة المشاريع النفطية، بالتعاون مع الشركة العامة للحديد والصلب في وزارة الصناعة والمعادن".

وجندت الوزارة "تفصيلاً تصريحات عبد الجبار بخصوص الكلفة، أو الملكية أو الامتيازات التي يمنحها العراق لدول الجوار من النفط الخام وغير ذلك من المعلومات غير الدقيقة". ورفضت الوزارة جميع التصريحات والإدعاءات بهذا الشأن، لأنها تمثل إضراراً بالصالح العام، وقالت إنها "تحتفظ بحقها القانوني في الرد على الإساءات التي تتعرض لها".

معالجة أزمة السكن المهمة". وينوه الساعدي الى، ان "هذه الحكومة اعمالها جيدة لاسيما بوجود موقوفات قديمة من الحكومات السابقة منها الطرق والتجاوزات والاختناقات في بغداد"، موضحاً ان هذه الخدمات ستنتقل الى بقية المحافظات بظل وجود مشاريع كبيرة وكثيرة أعلن عنها العديد من المحافظين وستتم الموافقة عليها نهاية الشهر المقبل.

وجدد تأكيد: "هناك رضى نيابي على الحكومة لاسيما بظل الإنجازات التي حققتها". الى ذلك، قيم الباحث بالشأن السياسي، زياد المقدمة، فيما حدد مشكلة "أساسية" بشأن فشل الاداء الحكومي. ويذكر العرار، في حديث ل(المدى)، أن "الحكومة العراقية لا اعتقد انها تتحدث عن نسب الإنجاز في مجمل الملفات، فقد تكون نسبة ٦٨٪ التي حققتها الحكومة

بحسب رؤية ائتلاف ادارة الدولة، في مجالات معينة". هناك إنجازات للحكومة المحلية، على المستوى الخدمي وتوفير متطلبات تخدم المواطنين مثل السلة الغذائية والوقود وغيرها، العرار موضحاً، أن "الإخفاق العام في المشهد العراقي، لا يمنح الحكومة حرية التحدث عن نسب إنجاز تصل لـ ٧٠٪، فهذا أمر صعب". التحدث عن هكذا نسب يعني مخالفة المجتمع العراقي الذي يعاني من قلة وسوء الخدمات المتعلقة بوضعها يومي كالكهرباء والصحة والمياه وغيرها، بحسب العرار ويؤكد الباحث بالشأن السياسي، أن هناك منجزاً للحكومة الحالية لكن لا يمكن أن نقول ان الاداء الحكومي ناجح؛ لان المشكلة لا تتعلق بحكومة السوداني فقط، بل هي مشكلة مترابطة منذ عقد التسعينيات".



# الصدر عن محاولة اغتيال ترامب: مقطع من فيلم أعد سابقاً وفد عسكري برئاسة يارالله يزور واشنطن قريباً . وانسحاب الأمريكان قد يحتاج من 3 إلى 5 سنوات

## □ بغداد / تميم الحسن

لم تعلق بغداد حتى الان على محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، فيما وصف مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، ما جرى بأنه "مقطع من فيلم".

وتخوض بغداد والولايات المتحدة منذ مطلع العام الحالي حوارات حول التواجد العسكري الغربي في البلاد، والتي وصلت الى مرحلة الاجراءات، بحسب اطراف الإطار التنسيق.

ويحذر سياسي ونائب سابق من ان محاولة اغتيال ترامب، التي يجري الان حصر تفسيرات الحادث على انه فعل فردي، قد تؤثر على سياسة واشنطن بالعراق في وقت لاحق.

ومن المفترض ان تلقي القيادة العسكرية العراقية بالمسؤولين الأمريكيين في تموز الحالي في واشنطن لإكمال المفاوضات حول الانسحاب.

وأجرى الطرفان ثلاثة اجتماعات في العراق حول مصير قوات التحالف، فيما يرجح ان عبدالامير يارالله رئيس اركان الجيش سيغود الوفد القادم.

وقبل ايام قال وزير الخارجية فؤاد حسين أثناء تواجده في واشنطن لحضور اجتماعات "الناتو" ان "وقد عسكريا سينزور واشنطن لإجراء مباحثات حول الاتفاقية الأمنية المبرمة بين العراق والولايات المتحدة".

ومازال هناك تضارب في التصريحات بين بغداد وواشنطن، حول طبيعة المفاوضات التي بدأت منذ مطلع العام الحالي، فيما لو ستسحب الولايات المتحدة أم تبقى لوقت أطول.

وبحسب تسريبات من اوساط سياسية فان الوفد العسكري الذي سيذهب قريباً الى الولايات المتحدة سيطلب "3 أو 4 أشهر لإنهاء ترتيبات الانسحاب".

لكن هناك أطراف سياسية أخرى تشكك بإمكانية سحب القوات بهذه السرعة، وتحدثت عن ان الولايات المتحدة ستطلب بين "3 إلى 5 سنوات" لإجلاء القوات.

ويقول علي نعمة عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، إن ملف إخراج القوات الأجنبية من العراق لن ينتهي بين ليلة وضحاها، مشيراً إلى أنه من المؤمل بدء الانتقال



وتفعيل العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة".

ويقول حسن فدعم ان الولايات المتحدة قد تحاول التراجع عن الانسحاب بذرائع مختلفة لكن العراق يرصد هذه التحركات التي يمكن ان تستخدمها واشنطن لتعطيل الانسحاب.

وكانت الفصائل العراقية قد تراجعت في شباط الماضي، عن استهداف القوات الامريكية في هدنة غير معلنة، المنج الحكومة فرصة التفاوض مع واشنطن.

وكان عدد القوات الامريكية في العراق منذ بداية 2003، نحو 130 ألفاً، وبقي منتدباً بين 100 ألف و150 ألفاً، إلا أنه عاد لارتفاع إلى نحو 170 ألفاً مع اشتداد العنف في 2007.

ومع نهاية 2011 سحبت الولايات المتحدة قواتها في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، باستثناء عدد قليل من المستشارين العسكريين.

إلا أنه مع انتشار "داعش" في 2014، ضاعفت واشنطن قواتها لتبلغ أكثر من 5 آلاف عنصر، قبل أن تخفضها مجدداً إلى 3 آلاف في عام 2021، ثم إلى نحو 2500 في العام الحالي.

## انسحاب.. وترامب

مثال الالوسي، السياسي والنائب السابق، يقول ان تواجد القوات الامريكية في العراق كان دائماً محور النقاش في كل الحكومات الامريكية بعد 2003، لكن لم يطرح ولا مرة واحدة لاسرا ولا علناً فكرة خفض مستوى القوات الى الصفر.

والادارات الامريكية المتعاقبة، بحسب الالوسي الذي تحدث ل(المدى)، كانت

الترتيبات حيث "زار القواعد الامريكية لبدء الانسحاب".

وقبل اسبوع ذكر مكتب السوداني، أن الأخير استقبل نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط دانييل شابيرو في بغداد.

واكد المكتب في بيان، ان اللقاء تضمن الحديث عن "إجراءات المضي في إنهاء مهمة التحالف الدولي لمحاربة داعش،

للقاءتها مع المسؤولين الأمريكيين".

ويؤكد فدعم العضو في الإطار التنسيقي، ان هناك تغييرات كبيرة في هذا الملف فقد انتقل العمل من الحوارات الى الاجراءات. هناك اجراءات يومية تمهيدا لانسحاب.

وكشف النائب السابق عن أن زيارة مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية مؤخراً الى بغداد، كانت ضمن هذه

قطعي ونهائي وليس فيه اي تراجع من قبل الحكومة العراقية".

ويشير فدعم وهو نائب سابق عن استعدادا لانسحاب قوات التحالف المتواجدة منذ 2014، من خلال تطوير البنى التحتية العسكرية.

في غضون ذلك يقول حسن فدعم، وهو قيادي سابق بالتحشد الشعبي في اتصال مع (المدى) ان "قرار الانسحاب قرار

## المحافظ يدعو الوزراء والنواب عن نيوى لاجتماع في الموصل لحل المشاكل العالقة

### □ متابعة / المدى

دعا محافظ نيوى، جميع الوزراء والنواب عن المحافظة إلى اجتماع في مدينة الموصل من أجل التوصل إلى حل للمشاكل العالقة. وذكر بيان نشره ديوان المحافظة، أمس الاثنين، أن المحافظ عبد

القادر الدخيل، دعا إلى اجتماع الوزراء وأعضاء مجلس النواب عن المحافظة "خلال الأسبوع الحالي في مدينة الموصل".

وأوضح البيان أن الهدف من الاجتماع، هو من أجل "حل المشاكل العالقة وتغليب المصلحة الوطنية وتجاوز جميع الخلافات السياسية

والحفاظ على أمن واستقرار المحافظة وضمان استمرار عجلة الإعمار".

وفي مطلع تموز الجاري، جرى تعيين على 15 منصباً ضمن الوحدات الإدارية في محافظة نيوى، من ضمنها قائممقام سنجار، الأمر الذي فجر أزمة داخلية

الماضي، وشملت 15 قائممقاماً ومديراً لناحية.

وكانت قوى سياسية من بينها أعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني عن نيوى، اعترضوا على عملية تغيير قائممقامي ومدراء الأفضية والنواحي في نيوى، معتبرين ذلك "عقاباً جماعياً".

## اقتصاديون يضعون حلولاً عديدة لإنهاء أزمة السكن ومواطنين يؤكدون: أتعبنا بدل الإيجار!

### □ خاص / المدى

وضع مختصون بالشأن الاقتصادي عدة حلول لإنهاء أزمة السكن التي لازمت العراقيين منذ سنوات طويلة، فيما أكد أغلب محدودوي ومتوسطي الدخل من الذين لا يستطيعون شراء الأراضي او الوحدات سكنية معاناتهم من ارتفاع أسعار بدل إيجار المنازل في العراق والعاصمة بغداد على وجه الخصوص.

الحكومة العراقية بدورها تحاول منذ سنوات إيجاد معالجات لأزمة السكن من خلال إطلاق دعواتها للمستثمرين للمشاركة لحل هذه الأزمة، فيما قامت بوضع حجر اساس لجمعيات سكنية لتقليص فجوة أزمة السكن في البلد تتلاءم مع التعداد السكاني الذي يتجاوز 43 مليون نسمة، فضلاً على اعتمادها على اعطاء قروض السكن لبناء الأراضي وشراء وحدات سكنية.

### أزمة إدارة السكن

مختصون في الشأن الاقتصادي وضعوا حلولاً عديدة للقضاء على أزمة السكن وخطط لتوفير وحدات محدودوي ومتوسطي الدخل التي تكون كفيلة بتحقيق حزمة إيجابيات اقتصادية مهمة، فضلاً عن تفعيل حركة السوق وتوفير فرص العمل.

المختص بالشأن الاقتصادي دريد الشاكر العنزي بين، انه "ليست هناك أزمة سكن بل هناك أزمة إدارة للسكن". مشيراً الى، ان "العدوى انتقلت من مسؤول معين الى مسؤول اخر وهم غير معينين". منوها على، انه "طرحتنا عشر المرات العديد من الحلول منها، حيث ان الجميع يعرف

ان لدينا ما يقارب 6 ملايين موظف، ومعهم عدد كبير من العمال المضمونين ذوي الرواتب الدائمة، لذلك يجب ان تقوم جميع الدوائر والوزارات بشكل منفرد بالتعاقد مع شركات مستثمرة بشروط بسيطة لتوفير سكن ملائم لموظفيها".

### فرصة لانعاش سوق العمل

واضاف العنزي، انه "نلاحظ ان التنافس سيكون فقط بين ذوي العائدات العالية، وهذا لا يهيم، اذ ان مع هذه الحالة يصر الى إقرار قانون شراء 50% من احتياجات المواد الانشائية من المصانع العراقية التي ييسن قانون لها، وبهذا شغلنا الجميع كالصناعات الانشائية والخشبية والنسيجية والتي ستكون مكمل لثبات الوحدة السكنية". مستذكراً بحديثه، ان "هذا يعني قمنا بتشغيل قطاعات صناعية وطنية، وهناك مواطنين أصبح لهم دخل، وبإمكانه شراء وحدات سكنية باقساط مريحة، اذ سيكون هناك خلق



تعزيز قوانين وتشريعات تخدم الإنتاج والتسويق".

وتابع المختص بالشأن الاقتصادي، ان "المستثمر في هذه الحالة يستطيع العمل بالمبالغ التي يتسلمها من المواطن وبضمان وزارة المالية، حيث يستغل المبالغ المدفوعة بعد إنجاز نسبة معينة من الوحدة السكنية، ويكون عدد هذه الوحدات متزايد مع زيادة نسبة عدد السكان في البلد".

### معاناة وحلول جذرية

وللحد من أزمة ساكن يحتاج العراق الى بناء 4 ملايين وحدة سكنية في عموم البلاد، الا ان الحكومة وفي محاولات

الأخرى التي تبني بواسطة الشركات والتي تعدى فيها المقدمة الى 50 مليون دينار عراقي.

ويكلم الخفاجي ل(المدى)، ان "أقل سعر للمتر الواحد لأرض داخل العاصمة بغداد هو مليون ونصف المليون دينار، وهذا السعر لأرض بعيدة عن مركز العاصمة، اذ ان مشكلة السكن في العراق هي المعاناة الاولى لكل مواطن عراقي لا يملك منزلاً في بلده".

### توييب أموال القاسدين

وقررت الحكومة العراقية تنفيذ مشاريع سكنية ضخمة من هذا النوع. وأعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي أن الحكومة وقعت عقداً مع شركة مصرية لتطوير العقاري من أجل تشييد مدينة علي الوردى السكنية الجديدة جنوب شرقي العاصمة بغداد. ووصف هذا المشروع بأنه "الأكبر بين مشاريع تشييد 5 مدن حديثة".

الا ان هذه المجمعات السكنية حسب فتوحته نحو التقديم على المجمعات السكنية مثل مجمع بسماية السكني، الا ان الشروط التي وضعتها هيئة الاستثمار كانت صعبة على شخص مثلي لا يتعدى راتبه الكلي المليون دينار عراقي شهرياً". مضيفاً، ان "مبلغ 25 مليون دينار كمقدمة لشراء وحدة سكنية هو صعب جداً للشخص يدفع نصف مرتبه كبدل إيجار، فضلاً عن انني حاولت التقديم على فرض من المصارف الحكومية لاستحصل مبلغ المقدمة الا انه سيكون علي ان ادفع في نفس الوقت القسط الشهري للمصرف مقابل القرض وللمجمع مقابل القسط الشهري، ناهيك عن المجمعات السكنية

التي تبني بواسطة الشركات والتي تعدى فيها المقدمة الى 50 مليون دينار عراقي".

ويكلم الخفاجي ل(المدى)، ان "أقل سعر للمتر الواحد لأرض داخل العاصمة بغداد هو مليون ونصف المليون دينار، وهذا السعر لأرض بعيدة عن مركز العاصمة، اذ ان مشكلة السكن في العراق هي المعاناة الاولى لكل مواطن عراقي لا يملك منزلاً في بلده".

المواطنين الاراضي المخدومة مقابل جزء بسيط من الاموال". مبيناً، انه يجب على الحكومة انشاء مدن وتنقل الوزارات والدوائر الى هذه المدن من اجل تقليل الزخم السكاني". مؤكداً، انه "من الطبيعي ارتفاع بدلات الإيجار في العراق بسبب الطلب المتزايد على الوحدات السكنية مقابل ما تواجهه من قلة العرض".

بدوره يقول عضو لجنة الخدمات والإعمار النيابية محمدا خليل، إن "هناك حلولاً كثيرة لإنهاء أزمة السكن في البلد، منها تشجيع المستثمر وتحفيزه عبر التسهيلات التي تقدم له من قبل الحكومة، فضلاً عن توزيع الأراضي بين المواطنين". منوهاً انه "يجب تشريع القوانين والبث بقضايا المتجاوزين واعطائهم الحقوق، اذ ان هذه الامور تساعد على خفض أسعار العقارات في البلد".

يضيف خليل ل(المدى)، انه "من ناحية اخرى يجب القضاء على توييب اموال الفاسدين الذي يضخ في سوق عقارات الدولة العراقية مما يجعل أسعار الأراضي ترتفع سنة بعد اخرى لتسبب هذه الأزمة".

وكان مجلس الوزراء العراقي قرر في الجلسة الاعتيادية العاشرة التي عقدت بتاريخ 7 آذار 2023، تشكيل فريقاً رفيع المستوى لوضع الحلول لإنهاء أزمة السكن في البلاد، مع مراعاة الطبقات الفقيرة والمحدودة الدخل.

فيما اظهر تصنيف دولي تلطعت عليه (المدى)، ان العراق جاء بالمرتبة 111 عالمياً من أصل 196 دولة بنسبة الملكية، حيث أن معدل ملكية المنازل فيه يبلغ نحو 74 بالمئة، أي أن 26 بالمئة أو أكثر من ربع العراقيين يسكنون في الإيجار.



## أكدوا تعرض الإناث لظلم مضاعف نتيجة التمييز الأسري والمجتمعي منظمات مجتمعية تحذر من مخاطر العنف والتسرب والاستغلال الجنسي للأطفال

□ ذي قار / حسين العامل



بالتزامن مع يوم الطفل العراقي حذرت منظمات مجتمعية مهتمة بشؤون الاسرة والطفل في ذي قار من مخاطر العنف الاسري والمجتمعي والتسرب من مقاعد الدراسة والاستغلال الجنسي على الاطفال، مؤكدة رصد تراجع مستمر في مجال حماية حقوق الطفل. وقررت الحكومة العراقية عام ٢٠٠٧ جعل الثالث عشر من تموز من كل عام يوم الطفل العراقي، إحياء لذكرى عشرات الأطفال الذين قتلوا في التفجيرات الإرهابية التي استهدفتهم في منطقة النعيرية ببغداد عام ٢٠٠٥.

□

وعن تقييمها لواقع الطفولة بالعراق قالت مسؤولة منظمة أور لثقافة المرأة والطفل الناشطة منى الهلالي ل(المدى) ان "العراق وان كان قد وقع على اتفاقية حقوق الطفل منذ اواخر ثمانينيات القرن العشرين وضمن بعض موادها في الدستور العراقي الا ان الواقع الراهن يشير الى انتهاكات خطيرة لحقوق الطفل، مشيرة الى "تعرض الاطفال الى العنف الاسري والمجتمعي والاستغلال الجنسي الذي قد يقضي في كثير من الاحيان الى قتل الاناث منهم غسلا للعار". وتجد الهلالي ان "الاطفال يتعرضون ايضا الى استغلال آخر من قبل عصابات الجريمة المنظمة او من اسرهم في بعض الاحيان عبر زجه في عمليات التسول او الترويج ونقل المواد المخدرة"، محذرة من "مخاطر الابتزاز الإلكتروني الذي يتعرض له الاطفال من قبل عصابات الجريمة الإلكترونية عند استخدام أجهزة الاتصال والدخول الى عالم الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي". وأشارت الى ان "بعض الاسر تستخدم الاطفال

في الدعاية او صناعة المحتوى الإلكتروني وهو ما يعرضهم في الكثير من الاحيان الى التنمر والسخرية والحط من كرامتهم وهو ما سينعكس سلبا على طبيعة سلوكهم وتربيتهم وبناء شخصيتهم". وتحدثت مسؤولة منظمة أور لثقافة المرأة والطفل عن تفشي ظاهرتي تسرب الاطفال من المدارس وعمالة الاطفال، مبيّنة ان "الكثير من الاطفال حاليا في سوق العمل ويعملون في ظل ظروف قاسية واعمال لا تتناسب مع اعمارهم". لافتة الى ان "قانون العمل العراقي يشدد على منع عمالة الاطفال غير ان هذه الظاهرة اخذت بالتنامي خلال الاعوام الاخيرة"، وادفعت "والامر نفسه نراه في مجال عدم تفعيل قانون

المحلية والمركزية الى اتخاذ التدابير اللازمة للحد من انتهاك حقوق الطفل وذلك عبر تبني برامج اقتصادية ومجتمعية وتوعوية لحماية الاطفال، مشددة على "اهمية تفعيل القوانين العراقية بصورة جديّة للحد من تلك الانتهاكات والعمل على انقاذ الاطفال من المخاطر التي تهدد حياتهم ومستقبلهم". بدوره، ابد رئيس جمعية حماية وتطوير الأسرة العراقية حقي كريم هادي ما ذهبت اليه زميلته واصاف ان "الاتفاقيات الاممية التي وقع عليها العراق في وقت سابق تنص على حماية حقوق الطفل وهي واجبة التطبيق"، مشددا على اهمية ان "تكون المؤسسات الحكومية بمستوى المسؤوليات الملقاة على عاتقها في مجال حماية الاطفال من الانتهاكات

وتأمين متطلبات العيش الكريم لهم ولأسرهم". وشدد هادي على اهمية حماية الاطفال والفتيات القاصرات من العنف الاسري والغتبات القاصرات من العنف الاسري، مؤكدا رصد حالات زواج تحصل باعمار صغيرة جدا وتنتهي بنهايات مفعجة. ويرى رئيس جمعية حماية وتطوير الأسرة العراقية ان "الاطفال هم ضحايا جملة من الظروف القاهرة من بينها التفكك الاسري والتسرب من الدراسة وعمالة الاطفال والعنف المجتمعي وغير ذلك من الظواهر التي يكون فيها الاطفال الحلقة الاضعف في المجتمع، مشيرا الى ان "الاناث من الاطفال يتعرضن للظلم مضاعف نتيجة التمييز الاسري والمجتمعي". ويجد هادي ان "واقع الطفل

المقصرين سواء من دائرة المهندس المقيم أو الشركة المنفذة. واستخدام مردان يده لفحص أعمال الصب الموقعي لعدد من المنهولات مؤكداً أن حديد التسليح بأعمال صب المنهولات ما بعد مخالفة فنية.

ولم يتسن ل(المدى) التواصل مع النائب مردان للوقوف على رأيه لكن معاون محافظ واسط لشؤون البلديات المهندس سعدون كريم أكد أن "اللجنة المشكلة من مجلس المحافظة وديوان المحافظة كذلك من إدارة القضاء قامت بالتحري ميدانياً حول ما أثير عن المنهولات وعدم استخدام حديد التسليح فيها واتضح أن تلك غير دقيق".

وأوضح أنه "من الجانب الفني ووفق ما ثبتت في الكشوفات فإن أعمال تسليح المنهولات يكون بمرحلتين الأفقي ويكون بين طبقة وأخرى ٢٥ سم والعمودي الذي يعرف بالترتي تكون المسافة ٢٠ سم حيث أن العمل والتسليح منفذ بدقة تامة ولا غبار عليه".

موضحاً أن "مثار الشك والجدل كان يتعلق بعدم وجود تسليح في أعلى المنهول وأن المسافة العلوية المتبقية هي ١٥ سم وفيها لا تحتاج الى تسليح حيث أن هذه المسافة تكون رابطة مع أعمال الاسماء وبالتالي يمكن أن تكون أقل من ١٠ سم تبعاً للمناسيب التي سنعتمد عند التخليط".

وقال "أوصينا الشركة بالمضي بتنفيذ العمل وفق الفقرات المطلوبة مع التأكيد على زيادة وجبات العمل لإنجاز المشروع ضمن السقف الزمني المحدد مع التأكيد على أي دور رقابي يقوم به السادة أعضاء البرلمان أو أعضاء مجلس المحافظة أو أي جهة رقابية مع ضرورة أن تتم مخاطبة ديوان المحافظة حول أي مخالفة موجودة لتقوم بدورها المحاسبية ورفض العمل ومحاسبة الشركة المنفذة والمهندس المقيم".

التعليم الإلزامي حيث تتفاقم ظاهرة التسرب من مقاعد الدراسة". وخلصت الهلالي الى القول ان "هناك تدنيا في مستوى حماية الطفل العراقي في ظل مخاطر العنف وتعدد مصادره وانواعه في المجتمع"، منوهة الى تقارير دولية تؤيد ما ذهبت اليه. وأشارت مسؤولة منظمة أور لثقافة المرأة والطفل الى ان "منظمة اليونيسف سبق وان حذرت من جملة من المخاطر التي يتعرض لها اطفال العراق ومن بينها المخاطر الصحية والتربوية والاقتصادية والبيئية الناجمة عن المتغيرات المناخية وتداعياتها المتعملة بنقص المياه والغذاء والهجرة والنزوح وانعكاس ذلك سلبا على حياة الاطفال ومستقبلهم". ودعت الهلالي الحكومات

إطلاقاً". وأضاف أن "الأهالي أكدوا لنا أن العمل يسير بوتيرة عالية ولم يحصل أي تلكت من قبل الشركة المنفذة ولم يلاحظوا ما يخالف ذلك ولهذا كان تقرير اللجنة واضح وصريح أنه لن نسمح لأي شخص من غير المختصين بإيقاف العمل والأولية في أي قرار يكون لدائرة المهندس المقيم التي تراقب وتتابع أي مشروع يومياً". مشيراً الى أن "مجلس المحافظة ولجنة الاعمار والخدمات فيه ترحب بأي جهد حكومي أو برلماني يؤدي دوره في المراقبة والمتابعة لأي مشروع لأن ذلك يعزز الأداء ويعطي نتائج ايجابية". وكان النائب عن ائتلاف دولة القانون حسين مردان وهو من قضاء بكرة قد تحدث عبر شريط مصور عن وجود مخالفات في تنفيذ مشروع مجاري حي المنتظر في القضاء

إطلاقاً". وأضاف أن "الأهالي أكدوا لنا أن العمل يسير بوتيرة عالية ولم يحصل أي تلكت من قبل الشركة المنفذة ولم يلاحظوا ما يخالف ذلك ولهذا كان تقرير اللجنة واضح وصريح أنه لن نسمح لأي شخص من غير المختصين بإيقاف العمل والأولية في أي قرار يكون لدائرة المهندس المقيم التي تراقب وتتابع أي مشروع يومياً". مشيراً الى أن "مجلس المحافظة ولجنة الاعمار والخدمات فيه ترحب بأي جهد حكومي أو برلماني يؤدي دوره في المراقبة والمتابعة لأي مشروع لأن ذلك يعزز الأداء ويعطي نتائج ايجابية".

وكان النائب عن ائتلاف دولة القانون حسين مردان وهو من قضاء بكرة قد تحدث عبر شريط مصور عن وجود مخالفات في تنفيذ مشروع مجاري حي المنتظر في القضاء

وجود تقصير أو المضي في العمل وعدم إيقاف الشركة في حال كان العمل ضمن المواصفات الفنية المطلوبة وأن المجلس لن يتهاون مع أي خلل أو تقصير خاصة ما يتعلق بسوء التنفيذ". لافتاً الى أن "مجلس واسط ينتظر التقرير المفصل الذي ستعده اللجنة ليقوم بدوره المطلوب". من جانبه قال عضو مجلس واسط ورئيس لجنة الخدمات السيد حسين رزاق الفروود إن "اللجنة قامت بتقصي العمل المشار اليه ميدانياً وكنا نحن كأعضاء المجلس نراقب فقط وتركنا التقييم والتحقق من تطبيق المواصفات الفنية من عدم التطبيق الى الأخوة المختصين سيما وأنهم جميعاً من الكادر الهندسي، إذ نمت مقارنة التنفيذ مع الفقرات المثبتة في الكشوفات ووفق المختصين فانه لا توجد مخالفة فنية

إطلاقاً". وأضاف أن "الأهالي أكدوا لنا أن العمل يسير بوتيرة عالية ولم يحصل أي تلكت من قبل الشركة المنفذة ولم يلاحظوا ما يخالف ذلك ولهذا كان تقرير اللجنة واضح وصريح أنه لن نسمح لأي شخص من غير المختصين بإيقاف العمل والأولية في أي قرار يكون لدائرة المهندس المقيم التي تراقب وتتابع أي مشروع يومياً". مشيراً الى أن "مجلس المحافظة ولجنة الاعمار والخدمات فيه ترحب بأي جهد حكومي أو برلماني يؤدي دوره في المراقبة والمتابعة لأي مشروع لأن ذلك يعزز الأداء ويعطي نتائج ايجابية".

وكان النائب عن ائتلاف دولة القانون حسين مردان وهو من قضاء بكرة قد تحدث عبر شريط مصور عن وجود مخالفات في تنفيذ مشروع مجاري حي المنتظر في القضاء

## على خلفية انتقادات حول التنفيذ مجلس واسط يشكل لجنة لتدقيق المواصفات في مشاريع قضاء بكرة

□ واسط / جبار بجاي

## وزارة التخطيط: التعداد السكاني سيشمل العراقيين والأجانب

وقجه حينها بإيقاف العمل ومحاسبة المقصرين سواء من دائرة المهندس المقيم أو الشركة المنفذة. واستخدام مردان يده لفحص أعمال الصب الموقعي لعدد من المنهولات مؤكداً أن حديد التسليح بأعمال صب المنهولات ما بعد مخالفة فنية.

ولم يتسن ل(المدى) التواصل مع النائب مردان للوقوف على رأيه لكن معاون محافظ واسط لشؤون البلديات المهندس سعدون كريم أكد أن "اللجنة المشكلة من مجلس المحافظة وديوان المحافظة كذلك من إدارة القضاء قامت بالتحري ميدانياً حول ما أثير عن المنهولات وعدم استخدام حديد التسليح فيها واتضح أن تلك غير دقيق".

وأوضح أنه "من الجانب الفني ووفق ما ثبتت في الكشوفات فإن أعمال تسليح المنهولات يكون بمرحلتين الأفقي ويكون بين طبقة وأخرى ٢٥ سم والعمودي الذي يعرف بالترتي تكون المسافة ٢٠ سم حيث أن العمل والتسليح منفذ بدقة تامة ولا غبار عليه".

موضحاً أن "مثار الشك والجدل كان يتعلق بعدم وجود تسليح في أعلى المنهول وأن المسافة العلوية المتبقية هي ١٥ سم وفيها لا تحتاج الى تسليح حيث أن هذه المسافة تكون رابطة مع أعمال الاسماء وبالتالي يمكن أن تكون أقل من ١٠ سم تبعاً للمناسيب التي سنعتمد عند التخليط".

وقال "أوصينا الشركة بالمضي بتنفيذ العمل وفق الفقرات المطلوبة مع التأكيد على زيادة وجبات العمل لإنجاز المشروع ضمن السقف الزمني المحدد مع التأكيد على أي دور رقابي يقوم به السادة أعضاء البرلمان أو أعضاء مجلس المحافظة أو أي جهة رقابية مع ضرورة أن تتم مخاطبة ديوان المحافظة حول أي مخالفة موجودة لتقوم بدورها المحاسبية ورفض العمل ومحاسبة الشركة المنفذة والمهندس المقيم".

وجود تقصير أو المضي في العمل وعدم إيقاف الشركة في حال كان العمل ضمن المواصفات الفنية المطلوبة وأن المجلس لن يتهاون مع أي خلل أو تقصير خاصة ما يتعلق بسوء التنفيذ". لافتاً الى أن "مجلس واسط ينتظر التقرير المفصل الذي ستعده اللجنة ليقوم بدوره المطلوب". من جانبه قال عضو مجلس واسط ورئيس لجنة الخدمات السيد حسين رزاق الفروود إن "اللجنة قامت بتقصي العمل المشار اليه ميدانياً وكنا نحن كأعضاء المجلس نراقب فقط وتركنا التقييم والتحقق من تطبيق المواصفات الفنية من عدم التطبيق الى الأخوة المختصين سيما وأنهم جميعاً من الكادر الهندسي، إذ نمت مقارنة التنفيذ مع الفقرات المثبتة في الكشوفات ووفق المختصين فانه لا توجد مخالفة فنية

إطلاقاً". وأضاف أن "الأهالي أكدوا لنا أن العمل يسير بوتيرة عالية ولم يحصل أي تلكت من قبل الشركة المنفذة ولم يلاحظوا ما يخالف ذلك ولهذا كان تقرير اللجنة واضح وصريح أنه لن نسمح لأي شخص من غير المختصين بإيقاف العمل والأولية في أي قرار يكون لدائرة المهندس المقيم التي تراقب وتتابع أي مشروع يومياً". مشيراً الى أن "مجلس المحافظة ولجنة الاعمار والخدمات فيه ترحب بأي جهد حكومي أو برلماني يؤدي دوره في المراقبة والمتابعة لأي مشروع لأن ذلك يعزز الأداء ويعطي نتائج ايجابية".

وكان النائب عن ائتلاف دولة القانون حسين مردان وهو من قضاء بكرة قد تحدث عبر شريط مصور عن وجود مخالفات في تنفيذ مشروع مجاري حي المنتظر في القضاء

حسين رزاق الفروود وأعضاء اللجنة إضافة الى معاوني المحافظ لشؤون الخدمات وكذلك لشؤون البلديات والطرق وقائم مقام القضاء ومدير مجاري واسط وعدد من المهندسين في غرفة المشاريع بالمحافظة". موضحاً أن "اللجنة زارت موقع العمل وأطلعت ميدانياً على الأعمال المنفذة وكذلك قامت بمعاينة ميدانية للملاحظات والفقرات المنفذة التي أشار لها أحد السادة النواب وعلق عليها خلال فيديو نشره على حسابه الخاص يذكر فيه وجود مخالفات في تنفيذ منهولات المجاري التي تنفذ في الحي المذكور متهماً دائرة المهندس المقيم بالتقاعس وعدم تدقيق المواصفات الفنية المثبتة في الكشوفات".

وأشار الى أن "اللجنة أعطيت كافة الصلاحيات لمحاسبة المقصرين إذا ثبت

وذكر رئيس مجلس واسط علي حسن سليمان أن "مجلس المحافظة وضمن ممارسة دوره الرقابي شكل لجنة لتدقيق العمل في أحد المشاريع الخدمية التي يجري تنفيذها في قضاء بكرة وسيكون للمجلس قرار حاسم في حال تأكد أن العمل المنفذ من قبل إحدى الشركات خارج المواصفات الفنية". وقال سليمان ل(المدى)، إن "اللجنة التي تم تشكيلها كانت برئاسة عضو المجلس ورئيس لجنة الخدمات فيه السيد

وذكر رئيس مجلس واسط علي حسن سليمان أن "مجلس المحافظة وضمن ممارسة دوره الرقابي شكل لجنة لتدقيق العمل في أحد المشاريع الخدمية التي يجري تنفيذها في قضاء بكرة وسيكون للمجلس قرار حاسم في حال تأكد أن العمل المنفذ من قبل إحدى الشركات خارج المواصفات الفنية". وقال سليمان ل(المدى)، إن "اللجنة التي تم تشكيلها كانت برئاسة عضو المجلس ورئيس لجنة الخدمات فيه السيد

وذكر رئيس مجلس واسط علي حسن سليمان أن "مجلس المحافظة وضمن ممارسة دوره الرقابي شكل لجنة لتدقيق العمل في أحد المشاريع الخدمية التي يجري تنفيذها في قضاء بكرة وسيكون للمجلس قرار حاسم في حال تأكد أن العمل المنفذ من قبل إحدى الشركات خارج المواصفات الفنية". وقال سليمان ل(المدى)، إن "اللجنة التي تم تشكيلها كانت برئاسة عضو المجلس ورئيس لجنة الخدمات فيه السيد

وذكر رئيس مجلس واسط علي حسن سليمان أن "مجلس المحافظة وضمن ممارسة دوره الرقابي شكل لجنة لتدقيق العمل في أحد المشاريع الخدمية التي يجري تنفيذها في قضاء بكرة وسيكون للمجلس قرار حاسم في حال تأكد أن العمل المنفذ من قبل إحدى الشركات خارج المواصفات الفنية". وقال سليمان ل(المدى)، إن "اللجنة التي تم تشكيلها كانت برئاسة عضو المجلس ورئيس لجنة الخدمات فيه السيد

وذكر رئيس مجلس واسط علي حسن سليمان أن "مجلس المحافظة وضمن ممارسة دوره الرقابي شكل لجنة لتدقيق العمل في أحد المشاريع الخدمية التي يجري تنفيذها في قضاء بكرة وسيكون للمجلس قرار حاسم في حال تأكد أن العمل المنفذ من قبل إحدى الشركات خارج المواصفات الفنية". وقال سليمان ل(المدى)، إن "اللجنة التي تم تشكيلها كانت برئاسة عضو المجلس ورئيس لجنة الخدمات فيه السيد

وذكر رئيس مجلس واسط علي حسن سليمان أن "مجلس المحافظة وضمن ممارسة دوره الرقابي شكل لجنة لتدقيق العمل في أحد المشاريع الخدمية التي يجري تنفيذها في قضاء بكرة وسيكون للمجلس قرار حاسم في حال تأكد أن العمل المنفذ من قبل إحدى الشركات خارج المواصفات الفنية". وقال سليمان ل(المدى)، إن "اللجنة التي تم تشكيلها كانت برئاسة عضو المجلس ورئيس لجنة الخدمات فيه السيد



□ بغداد/ المدى

قالت وزارة التخطيط، إن التعداد العام للسكان والمساكن المرتقب إجراؤه، سيشمل أبناء البلد وغيرهم ممن هم داخل حدوده، مشيرة إلى أنه لن يشمل العراقيين المقيمين في الخارج.

وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، في حديث للإعلام الرسمي تابعته (المدى)، إنه "بحسب تعليمات الأمم المتحدة، فإن التعداد العام للسكان والمساكن الذي سيجري في العشرين من تشرين الثاني المقبل، سيشمل أبناء البلد وغيرهم ممن هم داخل حدوده".

وأضاف، أن "جميع محاولات الدول لعد الجاليات الخاصة بهم في الخارج باءت بالفشل، لعدم وجود وسيلة يمكن أن يصلوا فيها إلى العدد الحقيقي لتلك الجاليات".

وبيّن، الهنداوي، أن "العراق كانت لديه تجربة فاشلة عندما حاول عام ٢٠١٦ إجراء مسح للعراقيين الموجودين في الخارج، إذ استمر لمدة سنتين ولم يقدم بياناته سوى ٥٠٠ شخص فقط"، مؤكداً أن "موضوع عد الجاليات العراقية مكلف وغير مجد إطلاقاً".

وذكر رئيس مجلس واسط علي حسن سليمان أن "مجلس المحافظة وضمن ممارسة دوره الرقابي شكل لجنة لتدقيق العمل في أحد المشاريع الخدمية التي يجري تنفيذها في قضاء بكرة وسيكون للمجلس قرار حاسم في حال تأكد أن العمل المنفذ من قبل إحدى الشركات خارج المواصفات الفنية". وقال سليمان ل(المدى)، إن "اللجنة التي تم تشكيلها كانت برئاسة عضو المجلس ورئيس لجنة الخدمات فيه السيد

وذكر رئيس مجلس واسط علي حسن سليمان أن "مجلس المحافظة وضمن ممارسة دوره الرقابي شكل لجنة لتدقيق العمل في أحد المشاريع الخدمية التي يجري تنفيذها في قضاء بكرة وسيكون للمجلس قرار حاسم في حال تأكد أن العمل المنفذ من قبل إحدى الشركات خارج المواصفات الفنية". وقال سليمان ل(المدى)، إن "اللجنة التي تم تشكيلها كانت برئاسة عضو المجلس ورئيس لجنة الخدمات فيه السيد

وذكر رئيس مجلس واسط علي حسن سليمان أن "مجلس المحافظة وضمن ممارسة دوره الرقابي شكل لجنة لتدقيق العمل في أحد المشاريع الخدمية التي يجري تنفيذها في قضاء بكرة وسيكون للمجلس قرار حاسم في حال تأكد أن العمل المنفذ من قبل إحدى الشركات خارج المواصفات الفنية". وقال سليمان ل(المدى)، إن "اللجنة التي تم تشكيلها كانت برئاسة عضو المجلس ورئيس لجنة الخدمات فيه السيد









## دائماً محنة البطل



باسين طه حافظ

هذه سطور ملأى بأكثر مما تظهره .  
قلت عبيدها لنقرأها جميعاً مرة ثانية وربما  
ثالثة أو أكثر. السطور لنيئتسه وفي عمله  
الفخم "هكذا تكلم زرادشت" أو هكذا تكلم  
زارا .  
لسنا معنيين الآن بصفة نيئتسه وهل كتابه  
هذا ادب فلسفة، ومتى يكون الأدب فلسفة  
ومتى لا يكون .. هذه اشكاليات تتوالها احكام  
بعضها ينتمي للنقد الأدبي وبعضها لايداع  
الفكري، وبعض من الكتاب ما اراد ابيه يخلو  
مما يجعله رصينا واكثر اهمية ثقافية، فجعل  
للافكار مدى واضحا فيه. ما يعينني الساعة  
هو قولة نيئتسه على لسان زارادشت او زارا:  
"يا للغراب ان ينتهي الانسان على قيد شبر  
من هدفه،  
وتقدموا، وجرؤوا البطل بشعره لا بلاغه الجنّة  
التي أتى اليها...  
اقربوا النضّ ثانية،، فأنا سأقلبه لرى باطنه...  
لماذا قضى البطل على قيد شبر من هدفه؟ اعبد  
السؤال: لماذا لا نحقق اهدافنا؟ ولماذا حتى بعد  
ان تكون قطعنا الطريق كله اليها وكندا نمذ  
اليد لنمسك به، نسقط ضحايا او خاسرين  
او خائفين نتراجع، او نترك الموقع او الكنز  
او الهدف ليكون حصه من جءا عرّضا،  
او احتيالاً او أعطي سلاحاً ليظردنا ويناله؟  
وما جدوى بطولتنا بعد هذا المسار او بعد  
هذا السقوط؟ الكلام كثير والاسباب كثيرة  
صحيحها والكذب. لكن الحقيقة الأخيرة هي  
سقوط البطل على قيد شبر من هدفه:

خذوا ما شئتم من الإحزان اشعاراً ورسوماً  
وخصومات وكلام مفاه او شروحا في الكتب  
وتحليل...  
والغريب ان نيئتسه، وهو فيلسوف القوة  
والثوق، يأسى لهكذا بطل. لكنه يدرك ايضاً  
المدى الحقيقي لعمق هذه البطولة او حقيقتها  
ساعة اضعافها. فلو كان بطلاً حقيقياً اصيلاً  
لما خمدت حماسته وما تعثر وافضح ضعفه  
وعيبه قبل الوصول. ولما راح مرتبكاً امام  
الناس يلمّ ثغراته. محنة أخرى هذه، انه بطل  
بطولته فجأة تغادره فأسقطه اول شرّ اعترض  
طريقه ونثر في رياح العالم اوراقه.  
السقوط كان كامناً في داخله ووجد انعدام  
الإصالة فرصته، فلا طاقة وقادة و لا حضور  
مشع ولا فيض تعابير افساده. الانسان رهين  
ضعفه، فجأة ما ينتصر الفادي فيه! والإغراء  
غالبًا ما سيكون سيد الموقف!

اما اللغة التي تتوسل بها، فلا تنفع في النزال،  
هي لا تجبر كسراً ولا تنفذ او تسعف. وليس

غير افتتاحح المغطى بقش، الكلام والعري  
كاملا امام الناس وفاقد المعنى جميع الكلمات.  
لكل منا ساعة حزن. وكثير من الفرسان كىوا  
بعضهم فقط نشعر من اجله بالاسف: يتناقض  
دائماً عدد متسلي الجبال... ذلك هو الغراء  
الذي نكره..

في مكان قريب منا افتتح معهد شيطاني يعلم  
التسلق والكنب الذي لا يشف و بطل نيئتسه،  
حديث اليوم، لم يدخل دورة تدريبية فيه، هو  
اعتمد على مواهبه، لكن ما عادت الفطرة تكفي  
وما عاد الذكاء يكفي في عالم متفسخ فسد فيه  
حتى الهواء، فكل من أخيار المدينة أغلق بابه  
ونوافذه وقطع الكلام.  
ثمة فقرة في النص مهمة ونافذة، هل انتبهتم  
لها؟ يقول مكملاً كلامه:  
... تقدموا وجرؤوا البطل بشعره لا بلاغه الجنّة  
التي وصل اليها!

هو اقصى اللوم و اقصى التقرع: تقدموا  
وجروا البطل بشعره ليرى بعينه!  
ضعوا ايديكم على رأسه واحنوه، اديروه  
باتجاه خبيته.. ليرى الجنة التي أتى اليها!  
ليرى الخيبة بأم عينيه، ليرى فضيخته! هو  
لو لا الحماسة الفارغة، لو لا اقتفاد الحقيقة  
ولا فهمه لواقعه، ولو لا سطوة الوهم عليه لما  
اصطدم بالخبية هذا الاصطدام الفاضح...  
لم يكن اختياري لقول نيئتسه لالوم او  
أشفي عليلاً ولا اردت تشمأ او شماتة. ولكن  
استوقفتني القول وتأملت ما وراءه وفرض  
الواقع اليومي على ما يحمل من تعاسات  
وخزعيلات واوجاع بعضها مضحك لتفاهته  
وبعضها مؤسف مؤلم، لا انا ولا انت تمنينا  
نسمع مثلها فنزيد سامتنا سامة واسفنا أسفاً.  
فهل نحن الان بحاجة الى جر البطل بشعره  
ليصحو وليز مخزيات وشنائع عالمه فلا يحلم  
احلام صغار اربوا اكثر مما استعدوا! واذا  
كانت ثمة جسوى، فما قيمتها بازاء علمه ان  
كان عالماً مخلصا لعلمه؟ وان كان مؤمناً فكيف  
نسى ربه؟ فلنرحم انفسنا ولنحسم الاختيار:  
اسمى من الحياة وشرّفها الانساني وقيّمها، وأما  
ان تنزل بالسوق باعة محترفين.

لا الوم اياً من الطرفين، ولن اجر البطل  
بشعره ليرى خبيته ولا اقول للمتكسب كف،  
زيدك أضفى، وذاك سعى واخفق وهذا ما  
يزال يسعى وتضاعف الجبار، واخر واقف  
في التقاطع لا يدري ما يفعل... من هو للادب  
والثقافة والفن ليس له غير الادب والثقافة  
والفن، والا فيسبحس الثقافة والفن ويطرده  
التجار من السوق!

## من دفتر الذكريات

## 14 تموز

(2-1)

ترسخ في وعينا (مصون غير مسؤول) . لم  
تعرف دوره في الحياة السياسية، لذلك نحيل  
الجرائم وكل السيئات لخاله الوصي عبد  
الإله وملك العراق الحقيقي نوري السعيد.  
تذكرت إطلاق الرصاص على طلبة ثانوية  
الخورنق وقميص (أحمد الدجيلي) المملخ  
بالدم، تذكرت خالي ورفاقه بالكاد يوصلون  
لنا كلماتهم من وراء حواجز السجن...  
سخطنا آنذاك تركّز على نوري السعيد،  
وصالح جبر ولم نذكر الملك في هاتفتنا.  
تذكرت مظاهراتنا وقلت إننا شاركنا في هذا  
الحدث حين كسرنا رحلات الصف وانتزعنا  
صور الملك من الجدران عام 1956، وحين  
هتفنا امام بنادق القوة السيارة "الخبز لا  
الرصاص!

في شارع النواب رأيت شباناً احترفوا  
الكتابة على الحيطان يخطون بالأحمر على  
جدار أبيض كلمتين:

الجمهورية العراقية:  
أمامها علامة تعجب. لم أعرف آنذاك إن كانوا  
يستغيرون التغيير أم أرادوا تديبته كبديةية.  
وزارة الدفاع ليساندوا مع متظاهرين آخرين  
قيام الجمهوريين. قبل الظهر بقليل رأيت  
متظاهرين يركضون على الأسفلت الحار  
وعلى وجوههم مزيج من الإثارة والهلع  
يحملون على عمود من الخشب كف الوصي  
عبد الإله وقد دقت بمسمار. لا أدري لم تركت  
رصيف المتفرج ونزلت أركض مع المتظاهرين  
لأحدّق عن قرب باليد المصلوبة. ما الذي  
جذبني نحو هذا القرف وأنا أعرف أنني

ساندم على ما رأيت؟! الفضول كان دائماً  
أسرع عواطفني، وأخرها الندم. عقاباً لنفسي  
تقربت فرأيت الكف مزرقة وقد تخثر عليها دم  
مزج بالتراب. الأصابع تقلصت كأنها تريد أن  
تقبض ثانية على حبل الحياة التي انتزعت.  
أهي اليد الدقيقة الأصابع التي كانت تحيينا  
من داخل السيارة ونحن بملابس الكشافة  
لاستقبال الوصي عند زيارته النجف؟ أهي  
اليد نفسها التي أردت أن أسهها فسقطت،  
وهل المتفرج هو ذاته في الحالتين؟ تملكني  
هوس المتظاهرين وأنا أركض على الأسفلت  
الحار والفتت بين أونة وأخرى الى الخلف،  
إلى اليد المصلوبة على الخشبة، أندفع و  
أهتف مع الهاتفين:

–الخاين شعبه تكص ايده!  
أصرخ للنحفل من هلمي و قرفي و لأحسم  
موقفك نفس ما بأنني أنتمي لهذا الجمهور  
الراكض أمام متفرجين وقفا على الرصيف  
انقسموا بين التأييد والاستنكار والتردد.  
لم يخرج خالي سعيد للمشاركة وحتى لم يقف

مع المتفرجين. كان مشغولاً بالمخاطر أكثر من  
(المنجزات) الدموية في الشارع المجاور. بقي  
قلقاً طوال الليل يتابع تحركات الأسطول  
الأمريكي السادس في البحر المتوسط مهياً  
للتدخل في العراق وحالة التأهب القصوى  
التي وضعت فيها القوات البريطانية في  
الخليج والأردن:

–مادم نوري السعيد طليقاً، فالخطر  
مازال يتهددنا، سيعود مع قوات بريطانية  
وأمركية.

لم أره مهموماً ومنغمرأ في السياسة كما هو  
الآن. أنه على الراديو حتى ساعة متأخرة  
من الليل، ويلتفت البنا بدون أن ينظر في  
وجوهنا مباشرة ليطلق تعليقا وقد استعنت  
عيناها كأن مصير البلد معلق بفكرته.

في يوم الثورة الثاني أعلن خبر مقتل نوري  
السعيد وهو يرتدي عباءة نسائية بان من  
تحتها ينطلون الرجل. غص خالي سعيد  
شفته ورفع قبضة يده:

–إن نجحت الثورة:  
الدساتيس والتكتلات والمحاور الخلفية  
اقتربت باسمه، وبه اقترنت الاحكام العرفية  
وما رافقها من سجون للسياسيين وتعذيب  
وتعليق جثث المدومين. المنفذ الأساسي  
للسياسة البريطانية وداعية وجودها  
وأحلافها العسكرية. بتربيته العسكرية  
استخف بالبرلمان والحياة الدستورية حتى  
انطبق عليهما وصف الرصافي:  
علم دستور ومجلس أمة كل عن المعنى  
الصحيح محرّف  
جثث  
في الظهيرة الحارة اخترق شارع النواب  
متظاهرون يجزّون على الأسفلت الحار جثة  
(نوري السعيد) وقد اسودت من الحرارة.  
مصير عجيب ومفرّج لرجل كان طاووس  
الحكم في العراق. خياله وهو غائب عن  
الوزارة يخيم على من يحل محله، فهو  
الأمر النهائي وصانع الملوك والوزارات،  
المتباهي دوماً بأن (دار السيد مأمونه).  
رائحة الموت كتمت أنفاسنا نحن الواقفين  
على الرصيف. رائحة ثقيلة ومدوّخة فاقت  
المشهد. من وراء الرائحة رأيت المتظاهرين  
يركضون ويلتفتون إلى الخلف غير مصدقين  
ما يجرّونه خلفهم. مازلت مأخوذاً بالدهشه  
قبل الفرع والقرف. من جانبي على الرصيف  
قفز شاب، اخترق الكابوس وداس الجثة  
الرائحة بسخط كأن لديه معها فأراً شخصياً.  
المتظاهرون أخذوا الجثة وأحرقوها في  
بستان (عبد الهادي الجليبي) وأعادوا سطحها  
عبر الشارع نفسه. برغم قرفي لم أستطع  
انترع اعيني من المشهد الذي احتواني كما

## آفاق علاقات إيران مع دول الجوار في عهد الرئيس الجديد مسعود پزشكيان

يدور نقاش حيوي في إيران،  
حول أولويات السياسة الخارجية  
للرئيس المنتخب مسعود بيزشكيان،  
الذي ألحق في الجولة الثانية من  
الانتخابات هزيمة غير متوقعة،  
بحسب بوابة "الدبلوماسية الإيرانية"  
على الإنترنت. والواقع أنه قد سُمح  
لمرشحٍ إصلاحيّ واحد فقط من بين  
السياسة الستة الذين جرت الموافقة  
على مشاركتهم في الانتخابات  
للمنصب الرفيع. وتمكن بيزشكيان من  
اجتذاب ما يقرب من نصف الناخبين  
الذين جاءوا إلى صناديق الاقتراع  
في الجولة الثانية، والتغلب على أزمة  
الشرعية التي طال النقاش حولها.  
وكان من المنتظر أن تكون نسبة  
مشاركة الناخبين منخفضة للغاية  
لم تشهدا إيران طوال السنوات  
الأخيرة، كما كانت في انتخابات  
مجلس المجلس الإسلامي (البرلمان)،  
ومجلس الخبراء، وحتى في الجولة  
الأولى من الانتخابات الرئاسية الذي  
جرت هذا العام. إن إقبال 50% من  
الناخبين على الانتخابات حقق بالفعل  
التغلب على حالة الجحود السلبية في  
الانتخابات. وبالنسبة لبيزشكيان، كان  
هذا مهما في المواجهة مع شخصية ذات  
وزن ثقيل في السياسة الإيرانية مثل  
سعيد جليلي، الذي عمل في وقت ما في  
منصب مهم مثل أمين المجلس الأعلى  
للأمّن القومي، والممثل الخاص لأية

اللة على خامنئي في المفاوضات حول  
البرنامج النووي الإيراني، الخ.  
وبحسب وسائل الإعلام الإيرانية، فإن  
فوز الإصلاحى م. بيزشكيان كان غير  
متوقع بالنسبة للدول المجاورة. وكان  
بحسب بوابة "الدبلوماسية الإيرانية"  
أكد مرارا على أهمية العلاقات بالدول  
المجاورة بالنسبة لإيران، وبحسب  
وسائل الإعلام الإيرانية، فإن الرئيس  
الشهيد الراحل إبراهيم رئيسي،  
المتمسك بالمنهج الإسلامي المبني على  
العقلانية، سعى إلى استعادة العلاقات  
مع الجيران وتعزيزها وتوطيدها،  
وفي هذا الصدد تغلب على العديد من  
العقبات واتخذت خطوات فعالة.  
ومن الواضح أن دول الجوار مستعدة  
لمواصلة الحوار، ولهذا فهناك مؤشرات  
واضحة من دول الجوار حول ضرورة  
استمرارية السياسة الخارجية  
الإيرانية في هذا الاتجاه. والملاحظ  
أن الدول المجاورة كانت أول من هنأ  
السيد بيزشكيان على فوزه الأكيد.  
وتأكيداً لهذه الحقيقة، كتب عالم  
السياسة الإيراني رسول إسماعيل  
زاده نوزال في رسائل الإعلام "سارو  
زعماء الدول المجاورة "سارو  
ليكونوا أول من أرسل التهاني بعد فوز  
السيد بيزشكيان . ويرى هذا المحلل  
أن أكثر ما بدا واضحا في ردود أفعال  
هذه الدول هو حرصها على "بداية  
جديدة بنهج جديد".



د. فالح الجمراني

ويبدو أن الأمر يتعلق أولاً بالحوار  
في الاتجاه الإيراني – الأذربيجاني.  
يتذكر الجميع وقوع في عهد  
الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي  
هجوم إرهابي مأساوي على سفارة  
جمهورية أذربيجان في العاصمة  
الإيرانية، مما خفض من قيمة جميع  
الإنجازات الأخيرة للحوار الإيراني  
– الأذربيجاني وخفضها إلى أدنى  
مستوى مستوى. ولا يخفى على أحد  
أن العلاقات بين البلدين المتقاربين في  
كثير من النواحي والجوانب شهدت  
العديد من التقلبات، ووصلت في بعض  
الأحيان إلى حد المواجهة الأكثر حدة.  
وإلى الهجوم الإرهابي الذي وقع في  
أوائل عام 2023 إلى تقليص مؤقت

بين البلدين، نظرا للقاسم المشترك  
التاريخي، والثقافي، والديني،  
واللغوي. وأكد محمد مهدي إسماعيلي  
خلال زيارته لأذربيجان أن القيادة  
الإيرانية اقترحت من خلال التوقيع  
على مذكرة شاملة بين البلدين خلق  
أساس لتتمية العلاقات الثقافية على  
نطاق واسع. وقد تم وضع الخطوط  
العريضة لبرنامج مثل هذا التفاعل.  
وفي اجتماعات عديدة في جمهورية  
أذربيجان، قال الوزير الإيراني أيضا  
إن طهران تؤكد بلا كلل على أولوية  
تطوير التعاون الثقافي في الاتجاه  
الإيراني الأذربيجاني. ومما لا شك  
فيه أن زيارة الوزير عززت وأضفت  
أجواء أكثر دفئا من خلال حقيقة أن  
الوزير الإيراني تحدث بلغته الأم  
الأذربيجانية خلال معظم اللقاءات  
والاجتماعات الودية. وهكذا خفف  
عن حقيقة وجود حركات سياسية  
في إيران تعارض تطوير العلاقات  
الشاملة مع جمهورية أذربيجان.  
ومن الخطوات الجادة الأخرى التي  
تهدف إلى إحياء الحوار، افتتاح  
الهيكل الهيدروليكي المشترك في كيز  
كالاسي على نهر أراكس الحدودي  
في 19 مايو بحضور رئيسي البلدين.  
ومن المحزن أن الرئيس الإيراني توفي  
أثناء عودته من هذه الفعالية المهمة  
الهادفة لتعزيز التعاون بين البلدين.  
وقد دعا رئيس جمهورية أذربيجان

عليف مرارا إلى تنفيذ الاتفاقيات التي  
تم التوصل إليها في اجتماعه الأخير  
مع رئيس الجمهورية الإيرانية الراحل  
إبراهيم رئيسي. ومما يعزز النقاؤل  
في هذا الاتجاه البيان الصادر مؤخرا  
عن وزارة الخارجية الإيرانية بأن  
سفارة أذربيجان في طهران ستستأنف  
أنشطتها في نهاية تموز. وكما يكتب  
المحللون، فإن مقتل أحد موظفي  
البعثة وإصابة اثنين آخرين تسبب  
في أزمة خطيرة في الحوار الإيراني  
– الأذربيجاني، والتي يتم التغلب على  
عواقبها تدريجيا وديناميكيا.

ومن الواضح أن وصول رئيس  
إصلاحى إلى السلطة، وعلى خلفية  
الهيمنة الاستثنائية (233 مقعداً من أصل  
290) للأصوليين في البرلمان  
الإيراني، لن يؤثر سلبا وبشكل خطير  
على العلاقات الإيرانية – الروسية.  
وفي محادثته الهاتفية مع نظيره  
الروسي فلاديمير بوتين، أعرب السيد  
بيزشكيان عن استعداده لتوقيع اتفاقية  
استراتيجية مع روسيا. ولنلاحظ  
أنه على الرغم من كثرة التصريحات  
المختلفة حول الاستعداد للتوقيع على  
مثل هذه الوثيقة في عهد المغفور له  
إبراهيم رئيسي، إلا أنه لم يتم فعل  
أي شيء. نحن الآن نتحدث عن حدث  
ملئوس للغاية يمكن أن يحدث، كما  
قال السيد بيزشكيان، على هامش قمة  
البريكس في موسكو. دوننا نلاحظ

أن الرئيس الإيراني الجديد وصف في  
محادثته مع الرئيس فلاديمير بوتين،  
ببأن روسيا بأنها جارة وصديقة.  
ولكن في هذا السياق يشير المراقبون  
إلى ضرورة الأخذ في الاعتبار  
مراجعة السياسة في الاتجاه  
الأوروبي التي أعلنتها بالفعل الرئيس  
بيزشكيان. واستمرار سياسة .  
الرئيس الإصلاحى محمد خاتمي .  
يعزز بيزشكيان التوصل إلى وسيلة  
للخروج من العزلة عن الغرب، والعمل  
على نحو ما على "تخفيض" الخطاب  
المناهض للغرب، وتحقيق نتائج  
حقيقية على هذا الطريق. ويبدو لنا أن  
الغرب نفسه سوف ينظر إلى هذا الأمر  
بشكل إيجابي للغاية.  
وتجدر الإشارة إلى أن وسائل الإعلام  
الإيرانية ظلت تكتب كثيرا في الأيام  
الأخيرة عن الأمل في استمرار سياسة  
حسن الجوار التقليدية التي تنتهجها  
إيران في اتجاه الدول الأخرى في  
بيئتها المباشرة. ولا سيما تركيا  
وطاجيكستان، حيث سيتم الحفاظ على  
حوار متنوع. وقد دعا الرئيس إمام  
على رحمون بالفعل السيد بيزشكيان  
للقيام بزيارة رسمية إلى دوشانبي.  
وتحدث رجب طيب أردوغان بتقاؤل  
شديد بشأن تعزيز الحوار الثنائي مع  
وصول بيزشكيان إلى الرئاسة.  
اعتمدت المادة على تقارير وسائل الإعلام  
الروسية.



# د

هل سيجد الشعر جمهوراً له بعد مائة عام من الآن؟... الشاعر الأميركي وليامز بيبي كولنز يقول: "نعم سيجد، لأن الشعر هو التاريخ الوحيد الذي نملكه عن القلب البشري" فالشعر يعيش بين الناس، وفي كل

مناحي الحياة وفي كل أسلوب من أساليب التعبير التي يمكن أن تعطينا شعراً أصيلاً. فالشاعر المعاصر غالباً ما يكتب بلغة الناس ولا يتردد في مفاجئتنا أو إحداث الصدمة بلغته، وموقفه وتفاصيل حياته اليومية.

هنا ينشق الشاعر عن نظرية البيوت في أن الشعر يجب أن يبتعد عن كل ما هو شخصي ويميل إلى توثيق المشاعر الإنسانية. فما الذي يقوله شعرنا؟

## سؤال وجهناه الى عدد من الشعراء والنقاد

# الشعر... هل سيجد له جمهوراً بعد مائة عام؟

### علاء المرزقي

الشاعر والكاتب مسرحي عبدالرزاق الربيعي: الشعر يرتبط بطبيعة المجتمعات ينطوي السؤال على سؤال ضمني عن حال الشعر نفسه، ومستقبله بعد القفزات التي نشهدتها يوماً فيوماً في التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، فهل سيبقى الشعر: أن تراه سينزاج، ثم يقرض ليخلي الطريق للعلم، علماً بأن لا يوجد تعارض بين العلم والأدب، فكلاهما يكمل الآخر، ويبقى الشعراء "أمراء الكلام" كما يقول الفراهيدي، ويبقى الشعر لصيقاً بعادات الإنسان ويظل كعبه في الأزمان، يقول ابن سلام في معرض تعليقه على قلة أشعار قريش قبل الإسلام "وإنما يكثر الشعر بالحروب... الذي قل شعر قريش إنه لم يكن بينهم ثائرة ولم يحاربوا وطموحاته وتجلياته، فهو باق ما بقيت تلك العادات، والتجليات، لصيقة به، بل بوجوده، يقول أوكنافيو باث "لا خوف على الشعر من الزوال، إنه سيظل موجوداً ما دام للإنسان وجود على هذه الأرض، وقد يمر بتراجع وفقر، وخور، وضعف في مرحلة من مراحل التاريخ نتيجة لظروف تحكم تلك المراحل، مثلما جرى في عصر صدر الإسلام، لكنه سرعان ما يعود مجدداً مثل ما رجع من قديم العصور، أما عن الجمهور، فالشعر، بالأصل، ليس فنا جماهيرياً، إنه "فن الأقلية الهائلة" كما يقول خوان رامون جيمينز، والجمهور ليس مقياس جودة، فكثير من النصوص الكبيرة القيمة ليست لها جمهور، إلا بين النخب، مثل شعر أونونيس، والكثير من الشعر المتوسط القيمة، الذي يعتمد على مداعبة عواطف الجمهور، تجد له رواجاً لدى جمهور واسع مثل شعر أحمد مطر، قلة من يستكون العصا من المنتصف، فيعمدون بين الجمالي والموضوعي مثل شعر محمود درويش...

بل لأنه يتمثل الجوهري في فكرة الجمال، وغير ما تصنعه القصيدة من استعارات وتشكلات وصور، أو ما تثيره من شغف، حيث يكون فعلها رهيباً بفكرة الخلق، أو بالتحفيز على تأمل العالم. ما يتلقاه ذلك الجمهور من الشعر يشبه ما يتلقاه من الموسيقى، حيث تصنع الجملة الشعرية احتفالاً واحتفاء بالحياة، مثلما تصنع الجملة الموسيقية من إحالات تتناظر مع اللغة، بوصفها وعياً لتمثل الوجود، وليس بالتواصل عبره فقط، إذ يفتح الشعر أفقا خاصاً، ويستفز مزاجاً خاصاً، قد لا يتحسس "العامة" ممن تعدهم "قصيدة التاريخ" و"قصيدة الجسد" و"قصيدة الحزب" أو "قصيدة العفيدة" إلى الواقع والاجتهاد والذاكرة وغواية النص الصبائي، وإلى اللعبة المحرّضة على قراءة العالم/ الفكرة/ الجسد/ اللذة من خلال اللغة...



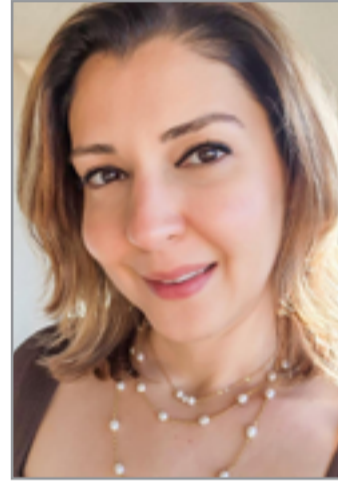
الشاعر والكاتب مسرحي عبدالرزاق الربيعي: الشعر يرتبط بطبيعة المجتمعات



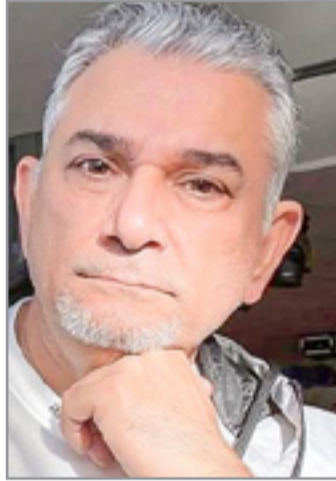
الشاعر والنقاد علي حسن فواز: الشعر بوصفه وجوداً



الشاعر عمار المسعودي: الشعر نصفه نسيان ونصفه تذكر نصفه وجود ونصفه غياب



الشاعرة والإعلامية رنا جعفر ياسين: الشعر ليس صنعة بقدر ما هو تصوير لحقيقة اللحظة الراهنة



الشاعر والنقاد عبد الخالق كيطان: التبشير بانتهاء الشعر، أو قاتمة مستقبله، مجرد لغو... ليس إلا.



الشاعر عمر السراي: أهمية الشعر بوصفه نتاجاً مغايراً ومختلفاً

الشاعر عمار المسعودي: الشعر نصفه نسيان ونصفه تذكر نصفه وجود ونصفه غياب الشعر هاجس إنساني وتوق بشري للتحرك من زجاج العالم الأمر الذي جعله يتخذ المخالفة أسلوباً لتحقيق شعور مختلف عن حقائق هذا الوجود الثابتة. الشعر يتبدى لوحات في الغيم وأسراب سنونوات في فضاء الروح وثرثرة صنوبر ماء قرب منافق تروي بحزن. لا يمكن للثابت أن يزول من هذا ما يستدعي وجود المتحول والمتغير والمختلف وكل هذا يحتم وجود الشعري المتسرب خلل ثقب هذا الكون. قد تختلف صفات الشعر وسماحه بعد مئة عام استجابة للمتغيرات والإنهاسات في المنظومات القارئة إلا أنه يبقى للشعري تديباته من ملاحقة الأشياء الغائبة والمنسية والظاهرة والمتألقة والخافتة. الشعر نصفه نسيان ونصفه تذكر نصفه وجود ونصفه غياب. هذه التضادات هي هاجس الكينونة البشرية الحاملة بالاعتناق من تابوهات الزمان والمكان من الأيدولوجيات والمسلمات. الشعر أن تسقط ضوء القمر على خد حبيبة أو تجمع أشعة الشمس المخططة بالغايات على غياب وردة، تلامس الأمواج و حفيف الغابات و نهاب حبيبين إلى قبلة منتظرة أو شم قميص لغياب أو غلق أو فتح لباب أو مبادأة أو مخاطبة أو مبادهة أو في تصميم أو في انتصار أو في اندحار. قد تتغير الأساليب إلا أن الشعر يبقى حلقاً في المطلق بانتظار يد من ينزله إلى أرض الكتابة.

الشاعر عمار المسعودي: الشعر نصفه نسيان ونصفه تذكر نصفه وجود ونصفه غياب الشعر هاجس إنساني وتوق بشري للتحرك من زجاج العالم الأمر الذي جعله يتخذ المخالفة أسلوباً لتحقيق شعور مختلف عن حقائق هذا الوجود الثابتة. الشعر يتبدى لوحات في الغيم وأسراب سنونوات في فضاء الروح وثرثرة صنوبر ماء قرب منافق تروي بحزن. لا يمكن للثابت أن يزول من هذا ما يستدعي وجود المتحول والمتغير والمختلف وكل هذا يحتم وجود الشعري المتسرب خلل ثقب هذا الكون. قد تختلف صفات الشعر وسماحه بعد مئة عام استجابة للمتغيرات والإنهاسات في المنظومات القارئة إلا أنه يبقى للشعري تديباته من ملاحقة الأشياء الغائبة والمنسية والظاهرة والمتألقة والخافتة. الشعر نصفه نسيان ونصفه تذكر نصفه وجود ونصفه غياب. هذه التضادات هي هاجس الكينونة البشرية الحاملة بالاعتناق من تابوهات الزمان والمكان من الأيدولوجيات والمسلمات. الشعر أن تسقط ضوء القمر على خد حبيبة أو تجمع أشعة الشمس المخططة بالغايات على غياب وردة، تلامس الأمواج و حفيف الغابات و نهاب حبيبين إلى قبلة منتظرة أو شم قميص لغياب أو غلق أو فتح لباب أو مبادأة أو مخاطبة أو مبادهة أو في تصميم أو في انتصار أو في اندحار. قد تتغير الأساليب إلا أن الشعر يبقى حلقاً في المطلق بانتظار يد من ينزله إلى أرض الكتابة.



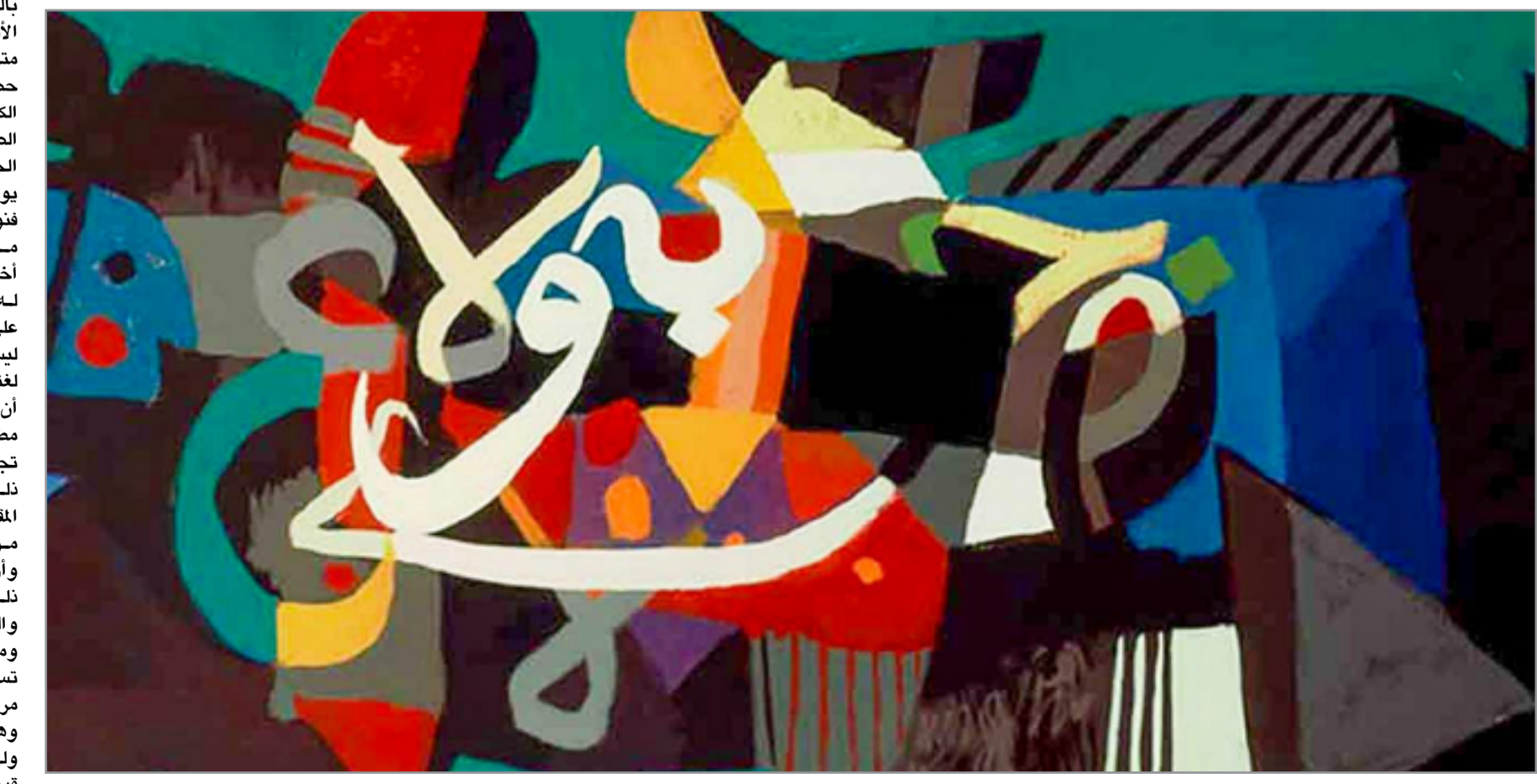
الشاعر والفنان صفاء سالم إسكندر: ليس مطلوباً من الشعر أن يجيء وفق أمزجة الناس

تلك اللحظة وتربية مفرداتها حد الوصول إلى جوهر التجربة في قصيدة معينة، نحن البشر وبشكل عام نتخلف رؤانا وتفسيراتنا وطرق تقلبنا للاحداث، فكيف الحال ان مع الشاعر؛ بشكل شخصي، أميل إلى التجارب الذاتية في العمل الإبداعي، التجارب التي تحفر عميقاً في الروح فاستطيع ان ارى وأشعر واتحسس اغوار تلك اللحظة في حياة صانع التجربة. كما وأرى ان العالم اليوم يتجه إلى تعميق قيمة التجربة الذاتية ليس فقط في العمل الإبداعي فحسب وإنما في جوانب حياتية كثيرة. صار العالم اليوم يعزز قيمة الفرد والتجربة أكثر مما يعزز قيمة الحالة العامة للمجتمع على اعتبار ان الفرد وتجربته ما هو إلا محرك مستقل للحداث وكل التجارب الشخصية تشكل بشكل تراكمي عمومية المشهد ان أردنا ان ننظر للعالم قبل الخاص. جمهور الشعر

والشاعر في العالم العربي مختلف تماماً عن جمهوره في العالم الغربي. القصيدة في عالمنا موجهة للنخبة وليست جزءاً من الحياة اليومية للآخرين. في الغرب الموضوع مختلف، القصيدة وتعرّفها متحررة من النخبة فيإمكانك اي انسان ان يكتب ما يشعر به بشكل قصيدة، وهنا لا أتحدث عن مدى جودتها وفق المعايير النقدية وإنما من ناحية اعتبارها وسيلة للتعبير عن مكونات لحظة معينة وتجربة إنسانية للوح.

بالأساس تنطلق من ملاحظات شخصية. لا ينفك الشعر أن يكون الناطق باسم البشرية لأنه الوهم السعيد، والوحيد، لها. وهم بدا واضحا منذ البدايات الأولى. خرجت الكلمة من فم الإنسان الأول. وتؤنس، ولتعبّر عن جوانباته. وعبر هذه المسيرة الطويلة للشعر، وأقصد من تاريخ أول النصوص التي وصلتنا من هذه الحضارة أو تلك وإلى اليوم، ظل الشعر صامداً حتى وهو يشهد ولادة مجموعة من فنون الكتابة، لم ينقص من قدرها أنها ظلت مجاورة للشعر، وتنهل منه دائماً دون أن ترجعه إلى المرتبة الثانية. وهنا نذكر فن المسرحية على سبيل المثال فقط. وهذا دليل قار على قدر الشعر في أن يظل تعبيراً خالصاً عن فكرة الإنسان بمجملها. ولم يشد الشعر الحديث، الذي ندعو إليه بوصفه الأكثر قدرة على تمثيل الإنسان المعاصر، عن هذه الرؤية. ومن أجل ذلك فأنت ترى هذا التقلب في الأشكال الشعرية خلال المائة عام الماضية وهي تحاول بمجملها أن تصل إلى أفضل وأجمل طريق على هذا المسعى. لو افترضنا، إذن، عجز الشعر عن مواكبة التطور البشري لانقرض الشعر مع ولادة مسرح شيكسبير مثلاً. أو لسقط أمام الثورة الصناعية الكبرى، أو ترنخ أمام صعود الفلسفات الوجودية، وأخيراً لتهاوى أمام جيوروت وسائل التواصل الاجتماعي التي اخترقت اليوم كل الجدران ونفذت إلى الغرف المغلقة كلها. لم يحدث ذلك كله، ولئن يحدث في المستقبل. الشعر، الحقيقي منه، وهذه تحتاج إلى تعريف ليس وقته الآن، قائم برغم إشاعات ندرته، أو تراجعها أمام فنون أخرى، الرواية مثلاً. إنه قائم لأنه سرّ بشري، حاجة إنسانية بمعنى ما. الشعر الحقيقي غير معني بتقديرات النقاد، أو بهرجة المهرجانات أو نشوة الجوائز. إنه يتحرك وحيداً عبر جبال شاهقة من الخوف وديان عميقة من الأسمى. يصبح يوماً وثيقة عن زمن ما، مثلما يصبح في يوم آخر أغنية على أنسنة الفلاحين. يعود إليه المسوسون بالجمال حيناً، وحيناً يخرجهم رجل أصم المعري وصلت إلى القارئ المعاصر بالرغم من لغتها البعيدة جداً عن هذا القارئ. وقل الأمر ذاته عن مئات التجارب الشعرية الأصيلة هنا وهناك. اللذيد في الأمر هذه القدرة البليغة على العيور، عبور الأزمنة والأمكنة، والتي لم ينجح فيها قط سوى الشعر. من أجل هذا كله، وبسببه، يصبح التبشير بانتهاء الشعر، أو قاتمة مستقبله، مجرد لغو... ليس إلا.

الشاعر عمر السراي: أهمية الشعر بوصفه نتاجاً مغايراً ومختلفاً



الشاعر والفنان صفاء سالم إسكندر: ليس مطلوباً من الشعر أن يجيء وفق أمزجة الناس يمثل الشعر جزءاً من حقيقتنا، بل وجودنا في حقيقته شاعري، هذا ال قديم قدم البشرية واللغة، مرتبط بالحنن والنساء و ذلك الشعور الأسطوري الذي يجعلنا نملك أرواحاً متعددة، ونعيش ك أنصاف آلهة، حضوره حضور مناحي، رغم أن الكلمات لا تحل كل شيء، لكنها الوصفة الصادقة، وهذه واحدة من دلالات الحضور الثابتة للشعر، وأن خف بريقه يوماً، لا يعني ذلك رحيله، مهما صعدت فنون ألبية أخرى، فهو لغة عليا، وهذا ما يضغنا في مازق ومفارقة كبيرة، أخذت تأويلها من أجل بقاء ما سعينا له، أقصد المزاج اليومي الذي سيطر على النصوص، بإيقاع النص المترجم، ليس هناك ما يجتذب المتلقي إلى صدق لغته، رغم أنه ليس مطلوباً من الشعر أن يجيء وفق أمزجة الناس، بل ليس مطلوباً من أنواع الفنون الأدبية أن تجيء وفق أمزجة الناس، حتى يمنحها ذلك حصانة كبيرة من الأيدولوجيات، المصدر الرئيسي للشاعر هو موقفه من القضايا الإنسانية، والجمالية. وأن لا يصبح الأمر تجارة محضة، مع ذلك لا ضامن من أن يحمل صفة الخير والشعر، يعود ذلك إلى حدود معرفتنا، وما يخيب ظن الباقيين في الشعر، هو تسليمة العائدين، وأن جوهر الشعر مرتبط بالصورة فقط، فيهم من يراه وهم، وفيهم من يرى فيه وجدا. ولهذا أقول ما ينبغي قوله: الشعر صديق قديم للإنسان.



## اقراء

### مستر ريبلي الموهوب

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "مستر ريبلي الموهوب" للروائية الأمريكية باتريشيا هايسميث، ترجمة رشما صادق، وتعد هايسميث من أشهر الروائيات الأمريكيات كتبت العديد من القصص القصيرة والروايات، حولت أعمالها إلى أفلام سينمائية ومنها روايتها غريبان في قطار التي صدرت ترجمتها عن دار المدى وقد حولها إلى فيلم سينمائي من إخراج هيتشكوك. أما مستر ريبلي الموهوب فإنه رجل غير معروف أراد ألا يكون مشهوراً، بل وبكل بساطة أن يكون شخصاً آخر.



## العمود الثامن

علي حسين

### فولتير بنكهة عراقية

ما زلت أتذكر المرة الأولى التي سمعت فيها اسم فولتير.. ففي المتوسطة كان أستاذنا لنا يهوى الفلسفة، يخصص جزءاً من درس اللغة العربية للحديث عن هويته هذه، وأتذكر أن أستاذي هذا كان يريد يوماً أن أفكار فولتير وكلماته مهدت للثورة الفرنسية، وبعد سنوات أعثر في مجلة الكاتب المصرية على مقال كتبه طه حسين عن فولتير فيه معلومات قيمة عن هذا الفيلسوف، وعرفت أن فيلسوف التسامح إضافة لاهتمامه بالفكر ومشاعله، فهو روائي وكاتب لعدد من المسرحيات، بعدها حصلت على روايته الشهيرة "كانديد" بترجمة لوحد من شيوخ المترجمين "عادل زعبيتر" وهي رواية كتبها فولتير عام 1750 تناول فيها المسألة التي تعرضت لها مدينة لشبونة جراء زلزال ضربها وفيها حاول أن يقدم فلسفته في التسامح حتى أن كاتباً مثل بورخيس يصفها بقوله "لا يزال المؤلف فيها يستفز الناس بأفكار شكلت أنذاك وسيلة لنشر قيم عصر التنوير". بعدها وقعت في يدي أعداد من مجلة الاثنين والدنيا المصرية، فاذا بي اكتشف أن العراقيين سبقوا العرب جميعاً في التعريف بهذا الفيلسوف، ففي عام 1932 ينشر الأب انتناس الكرملي مقالاً في المجلة تحت عنوان "فولتير وفلسفة التسامح" وفيه يلخص كتاب فولتير "رسالة في التسامح" حيث يقول الكرملي إن هذه الرسالة تعد من بين أهم ما كتب عن موضوع التسامح بين الأفراد والمجتمعات، هكذا اكتشفت أننا العراقيين سبقنا الجميع في الحديث عن فكرة التسامح والتي كانت جزءاً من تفكير هذا الشعب المتجانس قبل أن يلتهمهم حوت التعصب والطائفية، وقبل أن تستفحل ظاهرة سياسي الطوائف التي أخذت تنفث في قطاعات عريضة، الجانب الجوهري فيها هو كلما أصبحت طائفاً وعنصرياً وهددت وقتلت وهجرت وتشردت وصرخت وشتمت واستخدمت كل ما لا صلة له بالغايتون يمكنك أن تنجح، والأخطر أن الناس قد تهابك وتخاف منك، هذه الظاهرة انتقلت من السياسيين إلى الشارع وبالعكس، وأصبحت نرى برلمانيين ووزراء يستخدمون الورقة الطائفية لإقصاء خصومهم، ووصل الأمر إلى حد أن تغلق وزارة بأكملها مكون طائفي واحد لا لشيء إلا لكون الوزير ينتمي لهذه الطائفة أو تلك.

يكتب الرصافي عام 1921 "في الإستانة اطلعت على كتب الفيلسوف الذي شغل العصر فولتير ووجدت دعوته للفكر وأحكام العقل صدى في نفسي، حتى أنني نظرت إلى حال أهلنا في العراق وتمنيت عليهم أن يأخذوا بأفكار هذا الناشر الذي وصفه بقصيدة شهيرة

بفكر دوحه العرفان تنمو...  
كذا الأوج تنمو بالضياء  
أيها السادة الناس نريد نظاماً  
سياسياً لا يستبعد فيه أحد بسبب رأيه، أو طائفته... نظام قضيبته الأولى العدالة الاجتماعية.. ومثله في السياسة والحياة بقيمة الإمام علي "ع" الذي قال قبل فولتير إن آلة الرياسة سعة الصدر.

المعبد الكبير، معبد التلثيث، ومعبد سميا، بالإضافة إلى توثيق وصيانة القطع الأثرية المتضررة.

المرشد السياحي محمد طلال أكد ل(المدى) أن هناك إقبالاً كبيراً من السائحين الأجانب على زيارة المملكة منذ عامين، مشيراً إلى بعض المعوقات التي تحتاج إلى معالجة، مثل انتشار الأدغال، وعدم وجود مرافق سياحية كافية. كما طالب بضرورة فتح منفذ لبيع تذاكر الدخول عند مدخل المملكة لتسهيل وصول السائحين.

غازي الأحمد، أحد شيوخ قضاء الحضر، أشار إلى أن آثار الحضر كانت محطة أنظار السياح في الثمانينيات، وأعرب عن سعادته بعودة السياحة إليها مجدداً، مؤكداً على أهمية صيانة المواقع ليكون متنفساً سياحياً لأهالي المنطقة.

أحمد ذياب، أحد زوار الحضر، أشار إلى أن المملكة احتضنت مهرجانات دولية مثل مهرجان الحضر الدولي الأول عام 1994، مطالباً الجهات المسؤولة بتسهيل دخول السياح، خاصة الأجانب، لأنها تعد واجبة سياحية وأثرية لمحافظة نينوى بشكل عام. وأوضح أن مجلس النواب صوت في عام 2019 على أن مدينة الحضر الأثرية هي مدينة مكتوبة، ولكن لم ير أي دعم فعلي لها حتى الآن.



رئيس هيئة الآثار العامة علي عبيد، أوضح أن كوادر الهيئة نجحت في إعادة ترميم المتاحف في مملكة الحضر، وجعل المواقع مهيا للسياحة. وهناك خطة مع فريق "أسينو" الإيطالي لصيانة ثلاثة معابد، وهي

مع توفير سيارات للسفاري، وإنشاء متحف وسوق تراثي في قضاء الحضر، وزراعة أشجار حول السياح لتحسين الجو والمناظر. كما تشمل إنشاء بوابة مستوحاة من المملكة عند مدخلها على الطريق الدولي.

وتدريب خريجي كليات الآثار في موقع مملكة الحضر ليكونوا بديلاً للبعثات الأجنبية. بالإضافة إلى إعادة تمثال فتاة الحضر، وتشديد الفندق الذي كان عند مدخل المملكة. وكذلك استغلال البحيرة القريبة لجعلها منطقة للتخييم،

ل(المدى) أن هذه الرؤية، إذا ما طبقت، ستعدي للحضر مكانتها السياحية والتاريخية وتجعلها أيقونة عالمية وليست عراقية فقط. تشمل الرؤية تشكيل فريق أثري يعمل على تنقيب وترميم وصيانة المملكة،

## ناسا تكتشف كوكباً بحجم الأرض صالح للحياة عامه 12 يوماً فقط

الحياة. وفقاً لموقع "سببسي"، يبعد "Gliese 12 b" حوالي 7% من المسافة بين الأرض والشمس عن حجمه؛ ما يجعل عامه 12.8 يوماً فقط، وبفضل طبيعة النجم القزم الأحمر "Gliese 12"، الذي يعتبر أكثر برودة من الشمس، فإن درجات الحرارة على سطح الكوكب قد تكون مناسبة للحياة.

والعلماء الذين اكتشفوا الكوكب باستخدام القمر الصناعي لمسح الكواكب الخارجية العابرة

للحياة. وفقاً لموقع "سببسي"، يبعد "Gliese 12 b" حوالي 7% من المسافة بين الأرض والشمس عن حجمه؛ ما يجعل عامه 12.8 يوماً فقط، وبفضل طبيعة النجم القزم الأحمر "Gliese 12"، الذي يعتبر أكثر برودة من الشمس، فإن درجات الحرارة على سطح الكوكب قد تكون مناسبة للحياة.

والعلماء الذين اكتشفوا الكوكب باستخدام القمر الصناعي لمسح الكواكب الخارجية العابرة

اكتشف تلسكوب الفضاء التابع لناسا، أمس الإثنين، كوكباً مثيراً للاهتمام بحجم الأرض تقريباً، يقع على بعد 40 سنة ضوئية من الأرض. ويُعرف هذا الكوكب باسم "Gliese 12 b"، ويدير حول نجمه على مسافة تجعله يقع في المنطقة الصالحة للسكن؛ إذ من الممكن أنه يحتوي على المياه، العنصر الأساسي

## كاتي بيرري تخطى في علم إنكلترا



تعرضت النجمة كاتي بيرري إلى موقف محرج بعد أن اضطر متابعوها على وسائل التواصل الاجتماعي إلى لفت نظرها بأنها استعملت العلم الخطأ أثناء دعمها لمنتخب إنكلترا عبر رسالة تتمنى فيها لهم حظاً موفقاً في نهائي بطولة أوروبا 2024 يوم 14 تموز.

بدت المغنية متحمسة للمباراة التي انتهت بفوز منتخب إسبانيا على منتخب إنكلترا بهدفين مقابل هدف، حيث كتبت على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي X المعروف سابقاً بتويتر: "كرة القدم عائدة إلى الوطن" أي أن إنكلترا ستحقق الفوز لكنها استخدمت علم المملكة المتحدة الأزرق الذي يجمع عدة دول أخرى مثل اسكتلندا وإيرلندا وغيرها بدلاً من أن تستخدم علم إنكلترا الأبيض.

وعلى الفور اشتعلت التعليقات على المنشور التي تلفت نظرها إلى العلم الخاص بإنكلترا، فيما أشار العديد إلى أن الدول المتسولة مع العلم الذي استخدمته من المرجح أنها لا تتمنى حتى الفوز لإنكلترا.

## العثور على حيوان هو الأندر في العالم



وكان الحوت الذي يبلغ طوله 5 أمتار منقارياً، وجرفته الأمواج إلى شاطئ أوتاغو، وعرف من الوانه وشكل ججمته ومنقاره وأسنانه.

في السياق، قالت هانا هنديكس، المستشارة الفنية البحرية لإدارة الحفاظ على البيئة النيوزيلندية، لاسوشيتد برس، "لا نعرف سوى القليل للغاية عن الحوت، لا يوجد شيء عملياً. سيؤدي هذا الاكتشاف إلى بعض العلوم المذهلة والمعلومات الجديدة الأولية في العالم".

وفي حال تم التأكد من أنه ينتمي إلى سلالة الحوت المنقاري مجرفي الأسنان، فستكون هذه العينة الأولى التي يتم العثور عليها في حالة تسمح للعلماء بتسريحها، ما سيوفر خريطة لعلاقة الحوت بالأنواع القليلة الأخرى التي تم العثور عليها.

يعد الحوت "المنقاري مجرفي الأسنان" من أندر سلالات الحيتان في العالم، كما لم تسجل أي مشاهدات حية له على الإطلاق.

بالإضافة إلى ذلك لا أحد يعرف عدد هذه الحيتان، ولا ماذا تأكل، ولا حتى أين تعيش في منطقة شاسعة جنوبي المحيط الهادئ.

ومع ذلك، ربما يكون العلماء في نيوزيلندا حصلوا على نبذة عن هذا الحوت أخيراً، بحسب الأسوشيتد برس.

فقد ذكرت وكالة بيئية حكومية في نيوزيلندا يوم أمس أن حوتاً جرفته الأمواج إلى شاطئ الجزيرة الجنوبية هذا الشهر يعتقد أنه منقاري.

## محاولة اغتيال ترامب تعيد عادل إمام إلى الواجهة

رأسه كبطل شعبي من الطراز الرفيع حيث يستقبله الأهالي بحفاوة كبيرة، باعتباره بطلاً له موقعة الزايب، ويستغل «محروس» هذه الحالة ويبالغ في إظهار البطولة الوهمية بالتلويح عالياً بإصبعه «المتضخم» الذي أنقذ رقبة الوزير وسط أجواء احتفالية صاخبة، قبل أن يجلس بين جمع غفير من أهالي قريته متحدثاً عبر الميكروفون، مستعرضاً قدراته «الخارقة»، ونظراته «الناقية»، ومواجهته لصاحب «المدفع الرشاش» بالتحذير «اضرب يا وله»، منتقياً الرصاص «الأسرع من الصوت» لنقاد الوزير.

وأحدث هذا المشهد الكوميدي تفاعلاً كبيراً عبر مواقع



وتصدر إمام «تريند» موقع «إكس»، بعد محاولة اغتيال ترامب، حين استعان متابعون بمشهد له الشرطي الرفي محروس، وهو يقف بجوار الوزير مذكور أبو المجد، الذي يتعرض لمحاولة اغتيال لدى وجوده في أحد المواقع العشوائية، لكن الرصاصه تخطى طريقها وتصيب إصبع «محروس»، الذي يُكرّم وسط أجواء رسمية حافلة.

ولوح ترامب بيده لأنصاره بعلامة القوة والانتصار عقب نجاحه من محاولة الاغتيال، وقد تطايرت قطرات الدم من أذنه اليمنى على وجهه.

وفي الفيلم الكوميدي، الذي مر على عرضه الأول ربع قرن، يعود «محروس» إلى مسقط

رغم الضجة السياسية الواسعة التي أحدثتها محاولة اغتيال الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، المرشح المحتمل لسباق الرئاسة المقبل، والتداعيات التي ستترتب عليها، فإن متابعين عرباً ربطوا بين هذه الواقعة، ومشاهد من فيلم «الواد محروس يتاع الوزير»، بطولة «الزعيم» عادل إمام، وسيناريو وحوار يوسف معاطي وإخراج نادر جلال.